

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٦هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة يونس





سورة يونس

سورة يونس



سورة يونس

- سورة مكيّة.
- نزلت ما بين السنة التاسعة إلى الحادية عشر. في أصعب فترة مرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم
- وآياتها ١٠٩ آية.
- تقع سورة يونس في الجزء الحادي عشر، بعد سورة التوبة وقبل سورة هود
- وهي السورة العاشرة بحسب الرسم القرآني.
- تقع في قسم المئين. (وقسم المئين يبدأ بسورة يونس)
- سميت بسورة يونس لأنها تحدثت عن قصة يونس عليه السلام مع قومه بتفصيل.

العلاقة بينها وبين سورة التوبة التي قبلها

- التوبة ختمت بذكر الرسول: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) وسورة يونس ابتدئت به: (أَكَا نَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ)
- في التوبة بيانا لما يقوله المنافقون عند نزول سورة من القرآن (وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)، وفي يونس بيان لما يقوله الكفار في القرآن حيث قال سبحانه: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).
- في التوبة ذم المنافقين بعدم التوبة والتذكر إذا أصابهم البلاء في قوله سبحانه: (أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ). وفي يونس ذم لمن يصيبه البلاء فيرعو ي ثم يعود وذلك في قوله تعالى: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ).
- في التوبة براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين مع الأمر بقتالهم على أتم وجه، وفي يونس براءة الله صلى الله عليه وسلم من عملهم، ولكن من دون أمر بقتال، وذلك في قوله تعالى: (وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ).

موضوع السورة الأساسي

الشك وإزالة أسبابه

هداية القرآن والاهتداء به

تَخَاطَبَ صِنْفَيْنِ مِنَ النَّاسِ

1. مستغرب متعجب:

(أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ)

٢. مكذب:

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ)



ترد على الفريقين

(الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

هَدَفُ سُورَةِ يُونُسَ

(الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ)

- من السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية، الإيمان بالله تعالى وبالكتب والرسل والبعث والجزاء وبخاصة الإيمان بالقضاء والقدر فالكثير من الناس مشككين في هذا الأمر ويحتارون ويجادلون في القضاء والقدر وهل الإنسان مسير أم مخير ويشكون في عدل الله تعالى وحكمته، ويسألون أسئلة مشككة فيقولون مثلاً لو هداني الله لاهتديت أو أن الله يعلم المؤمنين من الكافرين في علمه الأزلي فلن يفيد المرء ما يعمل إن كان الله تعالى قد كتبه في النار وهذا كله من ضعف الإيمان ومن التشكيك بأن الله تعالى هو الحكيم العدل وأنه ليس بظلام للعبيد.
- تأتي هذه السورة بآياتها ومعانيها لتثبت حقيقة الإيمان بوحداية الله جلّ وعلا والإيمان بالقضاء والقدر تارة عن طريق قصص الأنبياء وتارة عن طريق تذكير الله تعالى للناس بقدرته وحكمته وعدله في الكون

تسمية السورة

- سميت السورة بـ (سورة يونس) لذكر قصته فيها وما تضمنته من العبرة والعظة برفع العذاب عن قومه حين آمنوا بعد أن كاد يحل بهم العذاب والبلاء وهذه من الخصائص التي خصّ الله تعالى بها قوم يونس لصدق توبتهم وإيمانهم وأن الله لا يظلم الناس فلو علم صدق إيمان أي عبد من عباده ينجيه في الدنيا والآخرة لأنه هو الحكيم العدل.
- وفي خواطر الشيخ محمد متولى الشعراوى لما سئل عن ورود قصة **نوح وموسى** مع **فرعون ويونس** مجتمعين في هذه السورة قال أن الذي يجمع بينهم هو الماء فالله تعالى أغرق قوم نوح بالماء ، وأغرق فرعون بالماء أما يونس فقد نجاه الله من بطن الحوت بعد أن قذف في الماء. فالماء كان مرة مصدر هلاك ومرة مصدر نجاة فسمّى الله تعالى السورة باسم من نجاه من الماء وهو يونس عليه السلام، والله أعلم

موضوعات السورة

- تبدأ بكلمة تثبت الحكمة لله تعالى (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ) آية ١
- تدبير الله وحكمته في الكون: (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...) الآيات ٣، ٤، ٥، ٦، ٣٠، ٣١
- تكرار كلمة (الحق) في هذه السورة فقد تكررت في السورة (٢٣ مرة) لأن الحق عكس العبث والصدفة
- تنبيه للغافلين: الذين يشكون ولا يؤمنون بالقضاء والقدر. الآيات ٧، ١٣، ١٤، ٤٤
- أفعال الناس تجاه قضاء الله تعالى: الآيات تواجه المتعجبون من قدر الله ولكن أفعالهم أشد غرابة. الآية ٢٣
- قصص الأنبياء عن التوكل على الله: عرضت السورة قصص ثلاث من الأنبياء
- ١- قصة نوح الذي توكل على الله تعالى فأنجاه الله ومن معه (وَإِثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ)
- ٢- قصة موسى مع فرعون (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا)
- ٣- قصة قوم يونس (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ)
- ختام السورة: كيف نتعامل مع قضاء الله بالجدية والتوكل على الله

الخزائن الذهبية

تبسيط فهم معاني سور القرآن

سورة يونس

مكية

رقم
10

الإيمان بالقضاء والقدر

الآية 98 قصة يونس عليه السلام	من 65 إلى 70 تهديد المشركين ورد مزاعمهم	من 31 إلى 44 تحدي القرآن للمشركين	من 11 إلى 14 من طبائع الناس وسنة الله	من 1 إلى 2 القرآن وموقف المشركين منه
من 99 إلى 103 نفاذ مشيئة الله في الكون	من 71 إلى 74 قصة نوح عليه السلام ورسلا بعده	من 45 إلى 60 تهديد المشركين وافتراؤهم على القرآن	من 15 إلى 20 القرآن وموقف المشركين منه والرد عليهم	من 3 إلى 6 من دلائل عظمة الله وقدرته
من 104 إلى 109 توحيد الله وتوجيهاته للناس والنبي صلى الله عليه وسلم	من 75 إلى 93 قصة موسى عليه السلام مع فرعون	من 61 إلى 64 إحاطة علم الله وجزاء أوليائه	من 21 إلى 24 طبيعة الناس في السراء والضراء	من 7 إلى 10 المنكرون للقيامة والمؤمنون وجزاؤهم
من 94 إلى 97 القرآن وتهديد من يخالفه			من 25 إلى 30 الهداية والجزاء يوم القيامة	

• سميت بهذا الاسم؛ لأنها انفردت بذكر خصوصية لقوم يونس، وهي أنهم آمنوا بعد أن توعدهم رسولهم بنزول العذاب، فعفا الله عنهم لما آمنوا.

تقسيم الشيخ إبراهيم الدويش

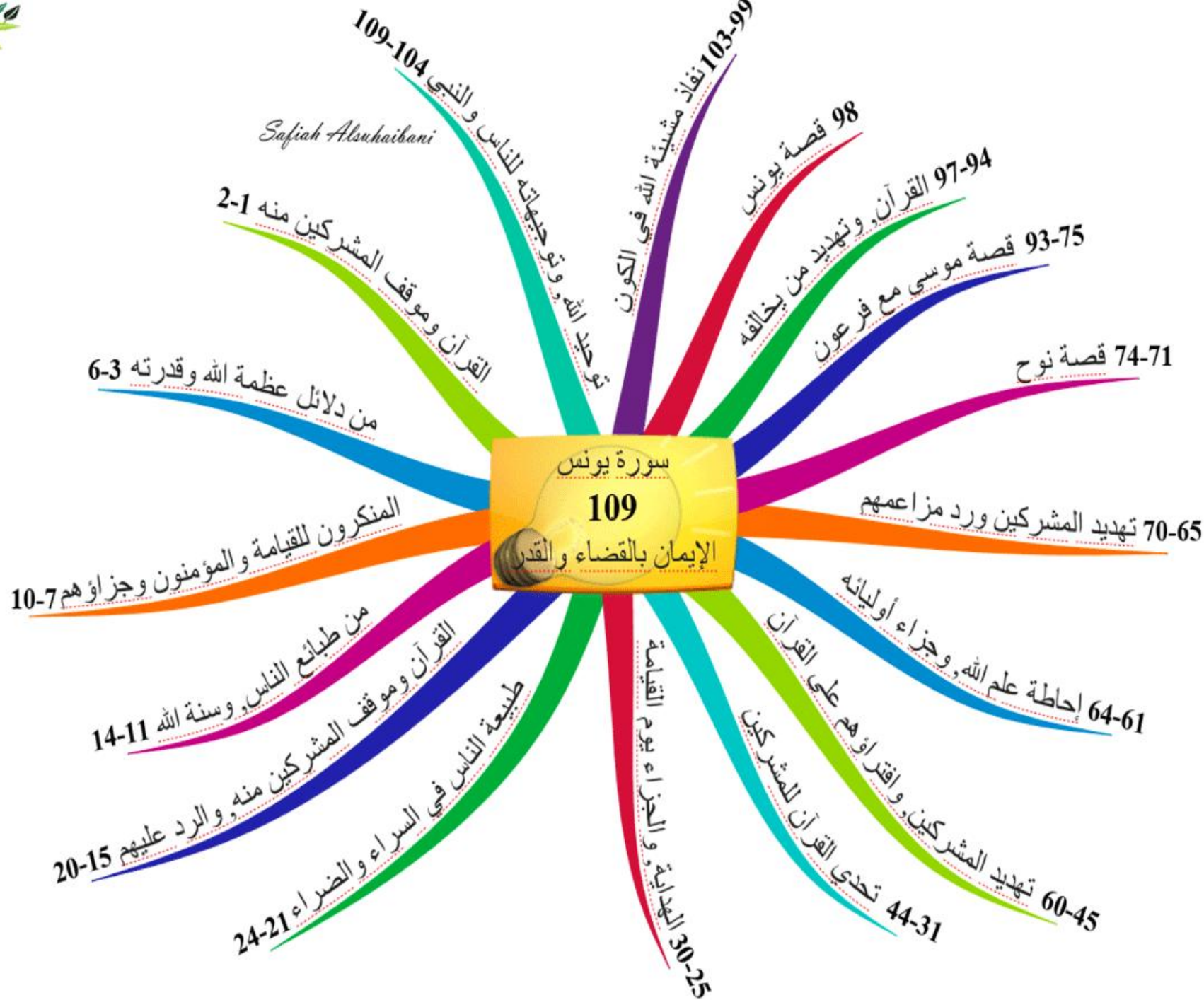


f Efham.Aya

@Efham_Aya

gplus.to/efhamaya

#افهم_سورة

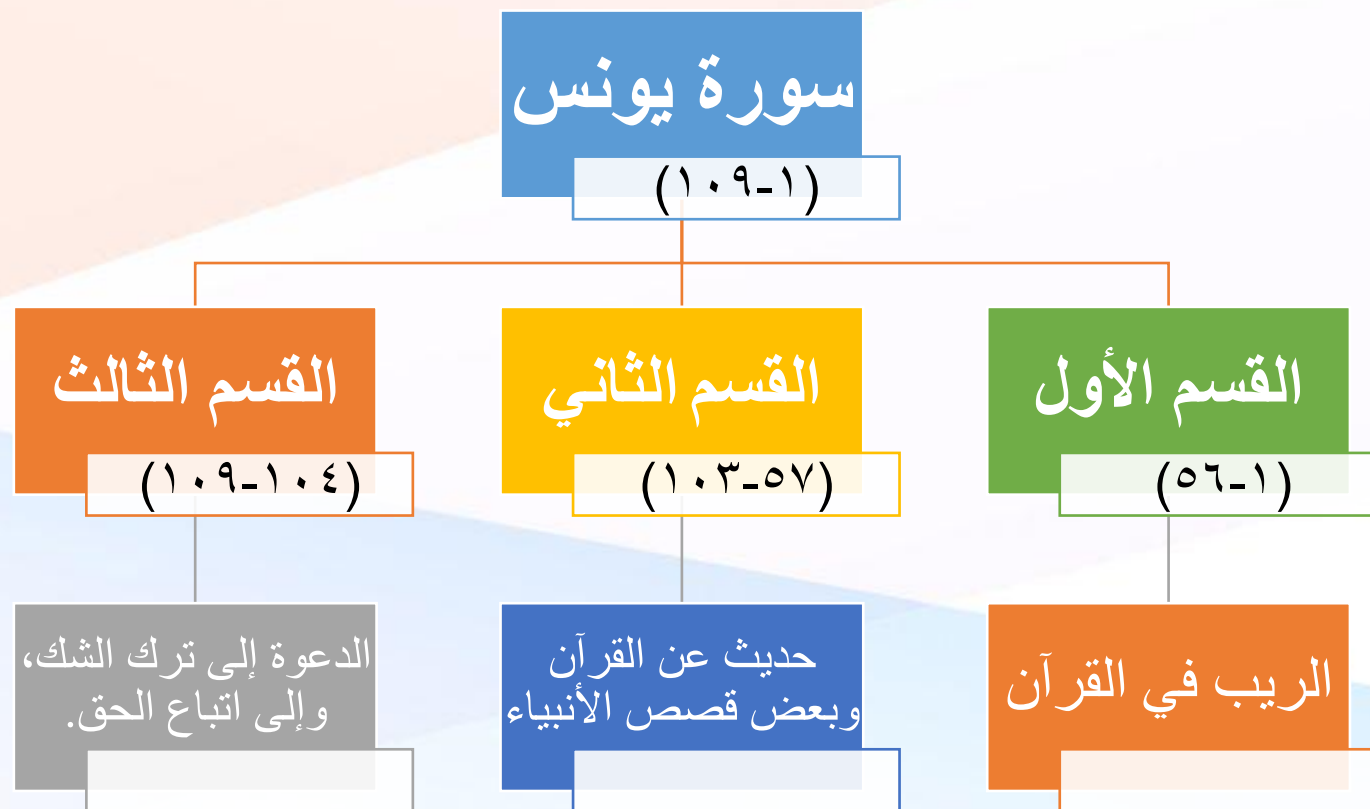


تقسيم السورة

• تتألف سورة يونس عليه السلام من ثلاثة أقسام كالتالي:

- القسم الأول (١-٥٦): الريب في القرآن
- القسم الثاني (٥٧-١٠٣): حديث عن القرآن وبعض قصص الأنبياء
- القسم الثالث (١٠٤-١٠٩): الدعوة إلى ترك الشك، وإلى اتباع الحق.

تقسيم السورة



تقسيم السورة

■ تقسيم السورة:

تتألف سورة يونس عليه السلام من ثلاثة أقسام كالتالي:

■ **القسم الأول (١-٥٦):** يتألف من آية هي مقدمة السورة، ومقطعين يناقشان الريب في القرآن:

- المقدمة (١): تذكر حكمة الكتاب ((الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)).
- المقطع الأول (٢-٣٧): بدايته ((أَكَاَنَّ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ...)) فهذا المقطع يناقش الكافرين بأصل الوحي.
- والمقطع الثاني (٣٨-٥٦): بدايته ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ...)) وهذا المقطع يناقش المكذابين بالقرآن.

■ **القسم الثاني (٥٧-١٠٣):** يتألف من ثلاث مقاطع:

١. المقطع الأول: (٥٧-٧٠) وفيه حديث عن القرآن، وفيه نماذج على هدايته، وفيه تصحيح الانحرافات
٢. المقطع الثاني (٧١-٩٣) وفيه بعض قصص الأنبياء التي تبين أن هذا القرآن ليس بدعا من الهدى
٣. المقطع الثالث (٩٤-١٠٣) وفيه عودة إلى مناقشة الشك والريب

■ **القسم الثالث (١٠٤-١٠٩):** الدعوة إلى ترك الشك، وإلى اتباع الحق. ويتألف من فقرتين كل فقرة منهما مبدوءة بقوله تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ...)):

- ١- الفقرة الأولى: خطاب في نفي الشك ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي))
- ٢- الفقرة الثانية: وخطاب في تأكيد الهدى بهذا القرآن ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ)).

تقسيم السورة

• تقسيم السورة:

• تتألف سورة يونس عليه السلام من ثلاثة أقسام كالتالي:

• القسم الأول (١-٥٦): يتألف من آية هي مقدمة السورة، ومقطعين يناقشان الريب في القرآن:

• المقدمة (١): تذكر حكمة الكتاب ((الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)).

• المقطع الأول (٢-٣٧): بدايته ((أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ...)) فهذا المقطع يناقش الكافرين بأصل الوحي.

• والمقطع الثاني (٣٨-٥٦): بدايته ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ...)) وهذا المقطع يناقش المكذابين بالقرآن.

• القسم الثاني (٥٧-١٠٣): يتألف من ثلاث مقاطع:

• المقطع الأول: (٥٧-٧٠) وفيه حديث عن القرآن، وفيه نماذج على هدايته، وفيه تصحيح الانحرافات

• المقطع الثاني (٧١-٩٣) وفيه بعض قصص الأنبياء التي تبين أن هذا القرآن ليس بدعا من الهدى

• المقطع الثالث (٩٤-١٠٣) وفيه عودة إلى مناقشة الشك والريب

• القسم الثالث (١٠٤-١٠٩): الدعوة إلى ترك الشك، وإلى اتباع الحق. ويتألف من فقرتين كل فقرة منهما مبدوءة بقوله تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ...)):

• الفقرة الأول: خطاب في نفي الشك ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي))

• الفقرة الثانية: وخطاب في تأكيد الهدى بهذا القرآن ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ)).

القسم الأول (١-٥٦)

• يتألف من آية هي مقدمة السورة، ومقطعين يناقشان الريب في القرآن:

- المقدمة (١): تذكر حكمة الكتاب ((الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)).
- المقطع الأول (٢-٣٧): بدايته ((أَكَا نَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ...)) فهذا المقطع يناقش الكافرين بأصل الوحي.
- المقطع الثاني (٣٨-٥٦): بدايته ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ...)) وهذا المقطع يناقش المكذبين بالقرآن.

المقطع الثاني (٣٨-٥٦) مناقشة المكذّبين بالقرآن

- بدايته ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ...)).
- المجموعة الأولى (٣٨-٤٤): أسباب الكفر بالقرآن ولكن الله ليس بظالم لهم
- المجموعة الثانية (٤٥-٥٦): فيه قضية وسؤالين

قضية وسؤالين



• **القضية:**

• وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (٤٥)

• **السؤالين:**

• وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨)
• وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
(٥٣)

القسم الثاني (٥٧-١٠٣)

• يتألف من ثلاثة مقاطع :

- المقطع الأول: (٥٧-٧٠) وفيه حديث عن القرآن، وفيه نماذج على هدايته، وفيه تصحيح الانحرافات
- المقطع الثاني (٧١-٩٣) وفيه بعض قصص الأنبياء التي تبين أن هذا القرآن ليس بدعا من الهدى
- المقطع الثالث (٩٤-١٠٣) وفيه عودة إلى مناقشة الشك والريب .

القسم الثالث (١٠٤ - ١٠٩)

• الدعوة إلى ترك الشك، وإلى اتباع الحق. ويتألف من فقرتين كل فقرة منهما مبدوءة بقوله تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ...)) :

• الفقرة الأولى: خطاب في نفي الشك_((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي))

• الفقرة الثانية: وخطاب في تأكيد الهدى بهذا القرآن_((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ)).

خَتَامُ السُّورَةِ

- (وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ)
- كيف نتعامل مع قضاء الله بالجديّة والتوكل على الله ثم تأتي الآية فيها توجيه للرسول r المؤمنين بالتوكل على الله واللجوء إليه والصبر على ما يلقيه من الأذى في سبيل الله والاستمسك بشريعة الله تعالى فهو سبحانه الحكيم العدل
- (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) آية ١٠٩

الترابط بين خواتيم التوبة ومفتتح يونس

تناسب خواتيم سورة التوبة ومفتتح سورة يونس – د. أحمد نوفل

يونس

افتتحت السورة يقول الله عز وجل (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣))

وافتتحت بقوله تعالى (أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢))

التوبة

ختمت السورة بالآية (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩))

• وختمت السورة بالآية (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨))

الترايط بين مطلع السورة وختامها

تناسق البدء مع إختام في سورة يونس - د. أحمد نوفل

تأمل تناسق البدء مع الختام في سورة يونس:

فلافتتاح (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾)

والختام (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾)

والآية الثانية في أول السورة (أَكَّاَنَّ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّهُ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾)

وفي الختام (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ)

التّرابط بين مطلع السّورة وختمها

- جاء في المطلع قوله تعالى: (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) .. وجاء في الختام: (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) .. فالحديث عن قضية الوحي هو المطلع وهو الختام. كما أنه هو الموضوع المتصل الملتحم بين المطلع والختام.
- بدأ بالإندار والتبشير (أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا) وختم بهما (فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا).
- في البداية الأمر كان بالإندار وفي الختام علّمه كيف ينذر (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) توضيح لما بداه في الأول.

موضوعات السورة

- تبدأ بكلمة تثبت الحكمة لله تعالى (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ) آية ١
- تدبير الله وحكمته في الكون: (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...)
الآيات ٣، ٤، ٥، ٦، ٣٠، ٣١
- تكرار كلمة (الحق) في هذه السورة فقد تكررت في السورة (٢٣ مرة) لأن الحق عكس العبث والصدفة
- تنبيه للغافلين: الذين يشككون ولا يؤمنون بالقضاء والقدر
- أفعال الناس تجاه قضاء الله تعالى: الآيات تواجه المتعجبون من قدر الله ولكن أفعالهم أشد غرابة
- قصص الأنبياء عن التوكل على الله: عرضت السورة قصص ثلاث من الأنبياء
- ١- قصة نوح الذي توكل على الله تعالى فأنجاه الله ومن معه (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ)
- ٢- قصة موسى مع فرعون (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا)
- ٣- قصة قوم يونس (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ)

أصناف البشر مع الظروف القاسية

- وفي الظروف التي نزلت فيها السورة وفي هذه الأحداث لما تكون الدنيا منقطعة بهذه الطريقة وهذا الاستضعاف وهذا العذاب من الطبيعي أن تجد الناس تتفاعل معها بشكل معين، فتجد أربع طوائف من البشر في هذه الظروف القاسية:
- **الطائفة الأولى:** تحزن وتُحبط وتصاب بالإحباط وقد تقعد عن العمل وعن البذل لشدة الظروف الصعبة التي تعيش فيها.
- **الطائفة الثانية:** تبدأ بالتنازل والتفريط وتفكر في إعطاء العدو بعض ما يسأله (نعبد إلههم يوماً ويعبدون إلهاً يوماً) يبدأ لديها نوع من أنواع التميع للثوابت.
- **الطائفة الثالثة:** تنهار تماماً ليس فقط تحبط أو تميع الأمور وقد يرتد الإنسان في ظل هذه الظروف الصعبة جداً.
- **الطائفة الرابعة:** وكانوا هم الأغلبية وهم أصحاب النبي. **المعالجة الإيمانية والتربوية** التي سنتعرض لها في السورة بفضل الله عز وجل ثبتتهم (كذلك لنثبت به فؤادك) المعاني الإيمانية التي غرسها فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والتي نحتاج أن نتذكرها في أيامنا هذه ثبتتهم جعلتهم يصمدون أمام هذه الهجمات الشرسة.

أربعاء السورة

الأربعاء في الحزب ٢١

الجزء ١١

الجزء (١١) من سورة التوبة ويونس :-

الحزب (٢١) :-

- ١- إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ..{التوبة/٩٣}.
- ٢- إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ..{التوبة/١١١}.
- ٣- وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ..{التوبة/١٢٢}.
- ٤- وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ..{يونس/١١}.

الأربعاء في الحزب ٢٢ الجزء ١١

الحزب (٢٢):-

- ١- لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ.. {يونس/٢٦}.
- ٢- وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ.. {يونس/٥٣}.
- ٣- وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ.. {يونس/٧١}.
- ٤- وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ.. {يونس/٩٠}.

سورة يونس



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
هَذِهِ ءِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ أَوَلَا
يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا
أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَاكُمْ
مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

سُورَةُ يُنُسُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَن أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَن أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ
مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِندِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
وَالْحِسَابُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

(١)

(٢)

(٣)

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
الضُّرُّ دَعَا نَجْوَاهُ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(٤)

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ
لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ قَدْ
فَقَدَ لَيْتَ فِيكُمْ عُمْرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونِ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا
كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٢٠﴾

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ
 فِيءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ١١ هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
 دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٢ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٣
 لَنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
 عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٤ وَاللَّهُ يَدْعُوا
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٥

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ١٦ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٧ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٨ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ١٩ فَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ٢٠
 هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٢ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ ٢٣ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٤

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۚ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٦٢﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزَلُوهُ
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٦٥﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْأَعْمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ
 ﴿٧٠﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّمَا نُزِّلْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوْفِيقًا
 فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٣﴾ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ سُلُوكُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٧٥﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ لَا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ ۖ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِيرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٧٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٧﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ۚ أَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٧٨﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ * وَيَسْتَدْعُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٨٠﴾



وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ^{٥٤} وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ^{٥٥} أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٦} هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٥٧} يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
^{٥٨} قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ^{٥٩} قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمَّا عَلَى
 اللَّهِ تَفْتَرُونَ ^{٦٠} وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ^{٦١} وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ^{٦٢}

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ^{٦٣}
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ^{٦٤} لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٦٥} وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{٦٦} أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ^{٦٧} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ^{٦٨} قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْمَلُونَ ^{٦٩} قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ^{٧٠} مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ^{٧١}

* وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ
 إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ رَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ
 وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَيْسَ خَيْرٌ مِنْهُ ﴿٧٦﴾
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَيْسَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّاجِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ثَنُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَتَقَوْمِ إِن
 كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 ﴿٨٥﴾ وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

قال لهم موسى

قال موسى

وقال موسى

وقال موسى

قال موسى

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْمُونَ ﴿٨٨﴾ * وَجُوزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ءَالْكَفَرُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ فَأَلْیَوْمَ نُنَجِّیكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ
﴿٩١﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٣﴾
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

(٣)
قصة
يونس

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنْتْ فَتُنْفَعُوا بِإِيمَانِهَا لَا يَوْمَ يُؤْسُ
لَمَاءَ ءَامِنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ
كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْمِلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَبٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَتُرْ فَصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ بِمَتَّعَكُمْ نَتَعَا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَبَّأُونَ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْآخِِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

★ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

سورة يونس

(٧١-٨٨)



(الر... (١)

﴿الرَّتِلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾ يونس: ١

﴿الر﴾ وردت في بداية خمس سور: يونس،

هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

﴿رِتِلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ وردت في سورتين:

يونس ولقمان.

(ثم استوى على العرش) (٣)

١. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** يُغْشَى
الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ

٢. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا
مِنْ شَافِعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

(إن في اختلاف الليل والنهار) (٦)

(٦٨)

« إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار »
البقرة

« إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار »
آل عمران

« إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض »
يونس



عبد الرحمن باسميخ

متشابه القرآن

(دعواهم فيها سبحانك) (١٠)

{دَعُواهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ} أي عبادتهم فيها لله، أولها تسبيح لله وتنزيه له عن النقائص، وآخرها تحميد لله، فالتكاليف سقطت عنهم في دار الجزاء، وإنما بقي لهم أكمل اللذات، الذي هو أ لذ عليهم من المأكّل اللذيذة، ألا وهو ذكر الله الذي تطمئن به القلوب، وتفرح به الأرواح، وهو لهم بمنزلة اللّفس، من دون كلفة ومشقة.

{و} أما {تَحِيَّتُهُمْ} فيما بينهم عند التلاقي والتزاور، فهو السلام، أي: كلام سالم من اللغو والإثم، موصوف بأنه {سَلامٌ} وقد قيل في تفسير قوله {دَعُواهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ} إلى آخر الآية، أن أهل الجنة - إذا احتاجوا إلى الطعام والشراب ونحوهما - قالوا سبحانك اللهم، فأحضر لهم في الحال.



فإذا فرغوا قالوا: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

(وإذا مس الإنسان الضر) (١٢)



(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرَّ) (١٢)

لم تذكر كلمة ﴿الضَّرُّ﴾ مع "المَسَّ" مُعرِّفةً إلا هنا ،

لأنه إشارة إلى ما تقدم من الضَّرِّ في قوله : ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِاخْتِيارِ لِقَاضِي إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ... ﴾ ١١
، فإن الضَّرَّ والشر واحد.



مس الإنسان

[يونس ١٢] وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ
قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ
كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

[الزمر ٨] وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ
أُنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ

[الزمر ٤٩] فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ

(لجنبه أو قاعداً أو قائماً) (١٢)

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَٰذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ
كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩٢﴾

(كذلك زين للمسرفين) (١٢)

ربط التشابه
باسم السورة

كذلك زين الكافرين ما كانوا يعملون
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون

التبيان
في
ضبط

متشابهات
القرآن

أبي دريد
البراهيم

ورد قول الله تعالى في سورة
الانعام (للكافرين)

سورة الانعام ١٤٣
أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

وورد قول الله تعالى في سورة
يونس (للمسرفين)

سورة يونس ٢٠٩
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ

الضابط / نربط حرف (س) من كلمة (المسرفين) مع (س) اسم سورة (يونس)
وبهذا نعلم ان (الكافرين) في الانعام

(خلائف في الأرض) (١٤)

خلائف في الأرض يا ذاكر أهلك في يونس وفاطر

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ٤٦
هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ٣٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ٢٠٩
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤

خلائف الأرض حرف (في) ماسقط الافي الأنعام فقط

ملاحظة /
الموضع الوحيد
بدون حرف (في)
في الأنعام

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١٥٠
فَيَنْتَقِمُ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٥

التيان في نبط
مسابها القرآن

أس دريد
ابراهيم

(اَنْتَ/ اَنْتُونِي/ اَنْتُنَا) (١٥)

ملاحظة هامة :

إذا كانت الهمزة الأولى (همزة وصل) . والهمزة الثانية (همزة قطع ساكنة)
في أفعال خاصة (فتبدل همزة القطع المتحركة حرف مد بجانب حركة همزة الوصل)

الرقم	الفعل الخاص في القرآن الكريم	هياكل اللفظ عند الابتداء	حرف المد الذي يكون عندما تبدل همزة القطع المتحركة	هياكل اللفظ عند الوصل (تختلف همزة الوصل وكذلك همزة القطع المتحركة)
١	أَنْتُونِي	أَيْتُونِي	حرف الهاء السنية	﴿ زُلْزِلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَغْيِ وَالنَّفْسِ الْكَافِرَةِ ﴾
٢	أَنْتِ	أَيْتِ	حرف الهاء السنية	﴿ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾
٣	أَنْتِنَا	أَيْتِنَا	حرف الهاء السنية	﴿ فَطَرُوا التَّائِبِينَ وَنَحْنُ عَنْهُمْ رَغِيدٌ وَمَأْوَاكُمُ الْمَعْلُومُ ﴾
٤	أَنْتَدَنْ	أَيْدَنْ	حرف الهاء السنية	﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْعَلُ أَنَّهُ قَائِلٌ وَلَا يُلْقِي أَكْبْرًا ﴾
٥	أَنْتَيْنِ	أَيْتَيْنِ	حرف الهاء السنية	﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ إِلَى إِلَهِكُمْ أَمْنَهُمْ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُمْ ﴾

(اَنْت/ اَنْتُونِي/ اَنْتُنَا) (١٥)

٢٩

شرح الشيخ منير فتحى عطالله

(اَنْتُونِي) - (اَوْثْمِنْ) عند الابتداء والوصل

" فليؤدِّ الَّذِي اَوْثْمِنْ اَمَنْتَهُ، " " فِي السَّمَوَاتِ اَنْتُونِي بِكِتَابٍ "

" اَنْتُونِي " مبتدئة بهمزتين (وصل وقطع ساكنة)

أولا: تحذف الأولى أى همزة الوصل وتحقق الثانية أى همزة القطع الساكنة عند الوصل وتنطق هكذا: (فِي السَّمَوَاتِ نْتُونِي)

ثانيا: عند الابتداء تلفظ الأولى أى همزة الوصل وتبدل الثانية حرف مد

(إذا كانت تلفظ في الابتداء بالكسر أى همزة الوصل تبدل الثانية أى همزة القطع ياء مدية)

وتنطق هكذا : (اِنْتُونِي) آية (٤) الأحقاف

تنبيه هام: نجد أن ثالث حرف في كلمة

" اَنْتُونِي " مضموما ولكن ضمه عارض

وليس أصليا ولذلك بدأنا فيه بالكسر عند

الابتداء وليس بالضم

" اَوْثْمِنْ " مبتدئة بهمزتين (وصل وقطع ساكنة)

أولا: تحذف الأولى أى همزة الوصل وتحقق الثانية أى همزة القطع الساكنة عند الوصل

وتنطق هكذا: (فليؤدِّ الَّذِي وِثْمِنْ)

ثانيا: عند الابتداء تلفظ الأولى أى همزة الوصل وتبدل الثانية حرف مد

(إذا كانت تلفظ في الابتداء بالضم أى همزة الوصل تبدل الثانية أى همزة القطع واو مدية)

وتنطق هكذا : (اَوْثْمِنْ) آية (٢٨٣) البقرة

اجتماع همزة الوصل والقطع في كلمة واحدة

الأفعال التي تتقدم فيها همزة الوصل على
همزة القطع الساكنة

﴿أَوْثَمَنَّ﴾	﴿أَوْثَمِنَ﴾	يبتدأ بالضم إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما
﴿إِيتَ﴾	﴿أَتَتْ﴾	
﴿إِيتَنَّا﴾	﴿أَتَيْنَا﴾	يبتدأ بالكسر إذا كان ثالث الفعل مكسورا
﴿إِيتِيَا﴾	﴿أَتِيَا﴾	
﴿إِیْذَنَ﴾	﴿أَیْذَنَ﴾	إذا كان ثالث الفعل مفتوحا
﴿إِیْتُونِي﴾	﴿أَتُّونِي﴾	إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما عارضا
﴿إِیْتُوْا﴾	﴿أَتُّوْا﴾	

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً) (١٧)

(فمن / ومن أظلم ممن افترى على الله) وردت بداية آية في ٦ مواضع

- ١- الأنعام ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾
- ٢- الأنعام ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ... ﴿١٣﴾﴾
- ٣- الأعراف ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ ﴿٣٦﴾﴾
- ٤- يونس ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٧﴾﴾
- ٥- هود ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يَعْزُّوْنَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ... ﴿١٨﴾﴾
- ٦- العنكبوت ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ... ﴿٦٨﴾﴾

موضعان بدءا بالفاء: الأعراف ويونس.

(... أظلم ممن افتري على الله كذباً إنه لا يفلح) (١٧)

(اية الأنعام ويونس شبه متطابقة)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأنعام]

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾ [يونس]

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً) ١٧

المواضع المتشابهة لقوله تعالى:
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾
(خاص ببداية الآيات)

ثلاث مواضع أتى فيها لفظ
﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾﴾

الأنعام

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ ﴿٢٧﴾﴾

الأعراف

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾﴾

يونس

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً.....) ١٧

المواضع المتشابهة لقوله تعالى:
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾
(خاص ببداية الآيات)

﴿إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ / الْمُجْرِمُونَ﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾﴾

الأنعام

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾

يونس

(لَنُ أَنْجِيَنَّأ/ أَنْجَانَا..) (٢٢)

سورة يونس
فيها تفصيل
أكثر

قاعدة
(عين النمل)

قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مَنْ
ظَلَمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
وْخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَانَا
مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ
اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا
وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ
أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ
[الأنعام : ٦٣-٦٤]

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ
بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ * فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا
هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
[يونس : ٢٢-٢٣]

(للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٢٦)

فائدة

﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ : الزيادة هي النظر إلى وجهه الكريم.

﴿ * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ :

لما أحسنوا في عبادة الله، والإحسان هو: أن تعبد الله كأنك تراه،

جزأهم الله من جنس عملهم بالنظر لوجهه الكريم يوم القيامة.

(ويوم نحشرهم جميعاً ..) (٢٨)



الضبط :

همزة ﴿أَيْنَ﴾ مع همزة الأنعام. أو على
ترتيب الحروف الهجائي: الهمزة في
﴿أَيْنَ﴾ قبل الميم في ﴿مَكَانَكُمْ﴾.

(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً / يَحْشُرُهُمْ..) (٢٨ / ٤٥)

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
يَتَّعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ (٤٥) يونس

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ
أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ
ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧) الفرقان

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعاً

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا
مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ
الْإِنسِ (١٢٨) الأنعام

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ
يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ (٤٠) سبا

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعاً

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ
شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ (٢٢) الأنعام

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ
أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ فَرَيْلْنَا بَيْنَهُمْ
(٢٨) يونس



(وردوا إلى الله مولاهم الحقّ) (٣٠)

• تكرار كلمة **(الحقّ)** في هذه السورة فقد تكررت في السورة (٢٣ مرة) لأن الحق عكس العبث والصدفة .

(وردوا إلى الله مولاهم الحق) (٣٠)

﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴾ يونس: ٣٠

الأنعام ﴿ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴾

توجيه متشابه :

ختم آية يونس بقوله ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴾ ؛ لأن الآيات قبلها تتكلم عن اتخاذ الكفار شركاء من دون الله تعالى.

وختم الأنعام بالكلام عن الحساب لأن الآية السابقة بها ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَجْدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ ؛ وبعد الموت يكون الحساب .

(كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا) (٣٣)



السين في ﴿فَسَقُوا﴾ مع السين في **يونس**،

والراء في ﴿كَفَرُوا﴾ مع الراء في **غافر**.

(يَهْدِي) (٣٥)

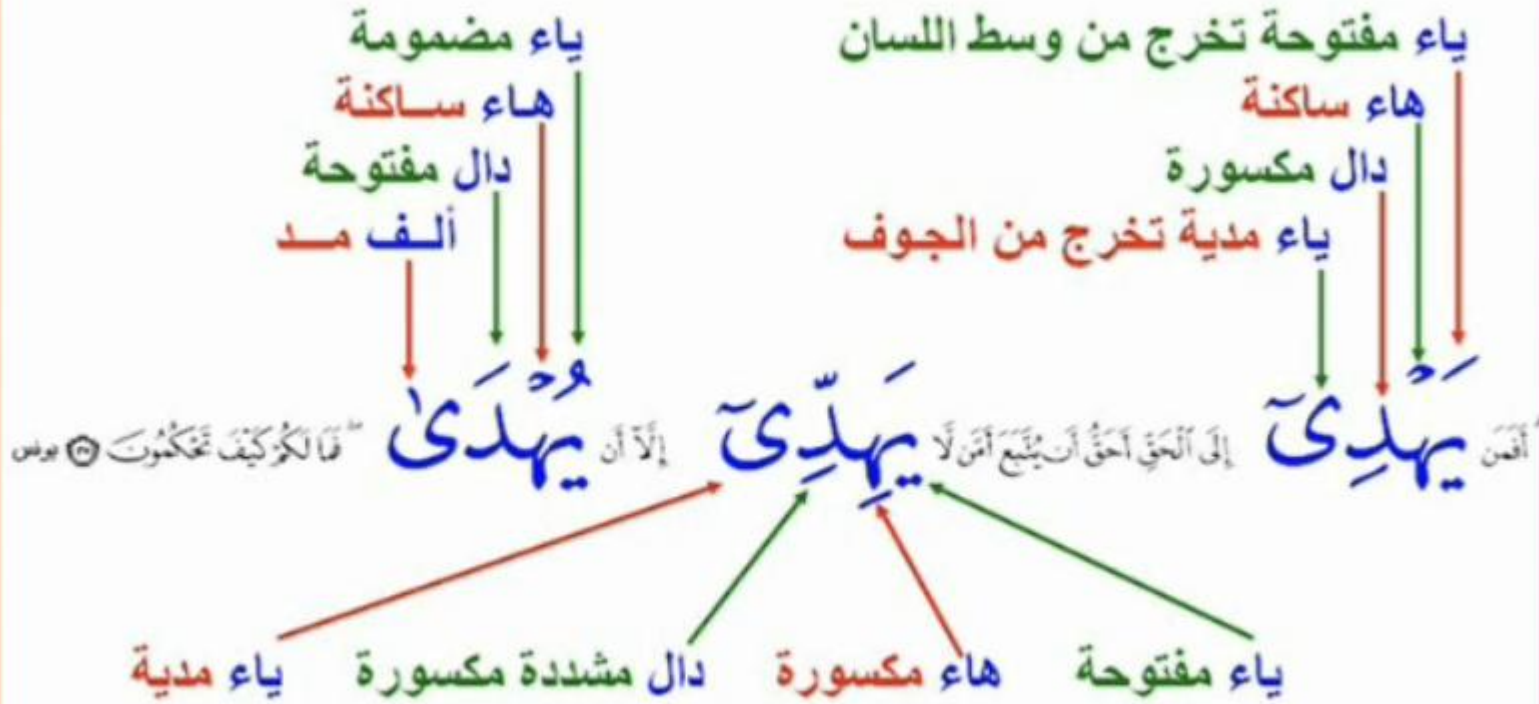
قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ
يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥)

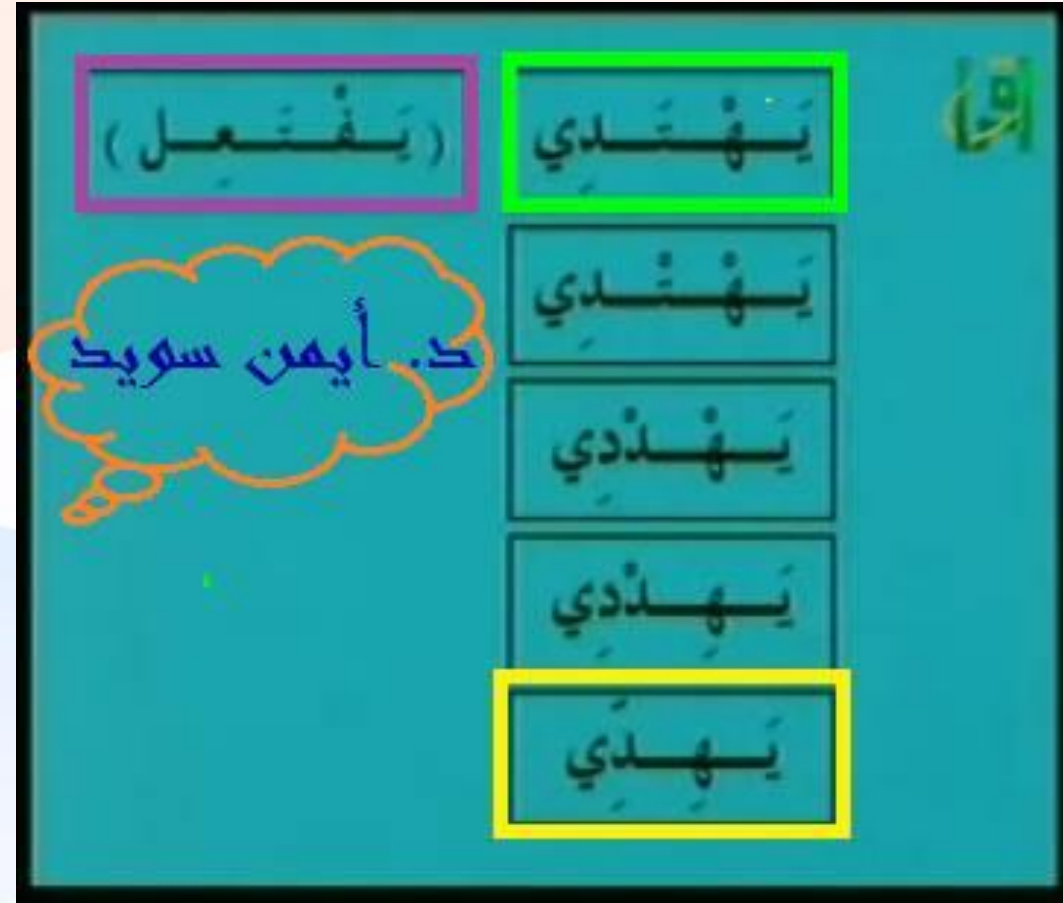
(يَهْدِي) (٣٥)

الشيخ منير فتحى عطالله
(لحفص)

ننتبه حتى لا يلتبس علينا النطق



أصل كلمة (يهودي) (٣٥)



القرءاءات في كلمة (يَهْدِي) (٣٥)



قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ
يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ
لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

[يونس : ٣٥]

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ.....) (٣٨)

كتاب ربط المتشابهات بمعاني الآيات سورة البقرة



﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣]

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٣٨]

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [هود: ١٣]

(فأتوا بسورة.....مثله) (٣٨)



(فأتوا بسورة... مثله) (٣٨)

مبتدئات بسورة البقرة مع سور أخرى

فأتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين . آية 23 البقرة

قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعنكم من دون الله إن كنتم صادقين
آية 83 يونس

قل فأتوا بحضر من مثله منكم
وادعوا من استطعنكم من دون
الله.... آية 13 هود

(فَاتُوا بِسُورَة.....مَثْلَه) (٣٨)

فائدة : لما كانت البقرة سنام القرآن حسن دخول (مَنْ)

ليعلم أن التحدي واقع علي جميع السور من أوله إلي آخره

قاعدة : (بسورة من مثله) في البقرة ويونس بغير (من) مشتهرة

فَاتُوا بِسُورَة مَنْ
مَثْلَه وَادْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ مَنْ دُونِ
اللَّهِ (23) البقرة
(وحيدة)



قُلْ فَاتُوا بِسُورَة
مَثْلَه وَادْعُوا مَنْ
اسْتَطَعْتُمْ مَنْ دُونِ
اللَّهِ (38) يونس

قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُور
مَثْلَه مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا
مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مَنْ دُونِ
اللَّهِ (13) هود

(عاقبة الظالمين) (٣٩)

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾

يونس: ٣٩

النمل	الأعراف	←	﴿عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾
النمل	الأعراف	←	﴿عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾
القصاص	يونس	←	﴿عَقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾
الصافات	يونس	←	﴿عَقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ﴾
باقي المصحف		←	﴿عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾

(ومنهم من.....) (٤٠-٤٢-٤٣)



(وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ) (٤٣)

الرابط: تتطابق الطرفين

وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمْعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا
مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
مَاذَا قَالَ آنِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
(١٦) محمد

وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا
لَا يَعْقِلُونَ
(٤٢) يونس

وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمْعُ إِلَيْكَ
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى
إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ
يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
(٢٥) الأنعام

أسباب الكفر بالقرآن ولكن الله ليس بظالم لهم (٣٩-٤٣)

- بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩)
- وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ (٤٠) وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (٤١)
- وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (٤٢)
- وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (٤٣)



• إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤)

(إِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ... (٤٦))

مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ

يونس

القطع

٢	﴿إِنَّمَا﴾	القطع	﴿وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾	الرعد: ٤٠	 [القطع] إِنَّمَا بِالرَّغْدِ
---	------------	-------	--	-----------	--

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّمَا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

الرعد

(قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ...) (٤٧)



الزمر

وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٦٩)

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)

يونس

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٤٧)

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [٥٤]

• وردت ﴿ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ﴾ في موضعين يونس فقط. وفي غيرها "قُضِيَ بِالْحَقِّ".

(ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) (٤٨)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



@hoffazquraan

(....إذا جاء أجلهم فلا....) (٤٩)

فَإِذَا - لَا

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[النحل : ٦١]

إِذَا - فَلَا

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[يونس : ٤٩]

فَإِذَا - لَا

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
[الأعراف : ٣٤]

(....إذا جاء أجلهم فلا....) (٤٩)

إتفاق الطرفان واختلاف الوسط في يونس

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلَوْ يُوَافِقُ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

(61) النحل

إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ

إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

(49) يونس

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

(34) الأعراف



(....النفع والضرر....) (٤٩)

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ لِكُلِّ
أَمَّةٍ أَجَلٌ ۖ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۚ
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
(٤٩) يونس

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ
كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
لَا سَتَكُنَّ مِنْ
الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِي
السُّوءُ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ (١٨٨)
الأعراف



(....النفع والضرر....) (٤٩)

*** في طبعة " مجمع الملك فهد تتقدم دائماً
كلمة (نَفْعاً) على (ضراً) في الوجه الأيمن
، و (ضراً) على (نَفْعاً) في الوجه الأيسر .
و " الوجه الأيمن " فيه حرف " النون " وهو كذلك في كلمة (نَفْعاً)
، والوجه الأيسر فيه حرف " الراء " ، وهو كذلك منها في كلمة (ضراً)

(....النفع والضرر....) (٤٩)

ورد في القرآن :

﴿ نفعاً ولا ضرراً ﴾ | ﴿ ضرراً ولا نفعاً ﴾



في الوجه الأيسر

في الوجه الأيمن

ملاحظة : ما سبق لا ينطبق على ﴿ ينفعهم ولا يضرهم / ينفعنا ولا يضرنا ﴾
وإنما ينطبق على ﴿ نفعاً ولا ضرراً / ضرراً ولا نفعاً ﴾ فقط

﴿ ما لا يضرهم ولا ينفعهم ﴾ | ﴿ ما لا ينفعهم ولا يضرهم ﴾
سورة يونس | سورة الفرقان

الضابط : تقدمت ﴿ ينفعهم ﴾ في الفرقان والربط بينهم في حرف (الفاء)

(قل أرأيتم إن أتاكم عذابه...) (٥٠)

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ ﴿٥٠﴾ يونس: ٥٠

الأنعام ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٤٧﴾

الفرق بين رسم (النُّن) ورسم (ءَالْنَن) (٥٩-٥١)

قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ
إِذْ رَأَوْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ **النُّن** حَصَصَ الْحُوتُ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٨﴾

سورة يوسف

قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ **ءَالْنَن** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ

مد الفرق (ءالله - ءآلئن) (٥٩-٥١)

www.BANDICAM.com

مد الفرق : دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل،
فتحول همزة الوصل إلى حرف مد ليتقرر لدى
السامع أنه استفهام وليس بخبر

ءآللّهُ (أ+الله)

ءآلذّكرَيْن (أ+الذكرين)

ءآلئن (أ+الآن)

مد الفرق

• تعريفه: هو دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل من ال التعريف، فإن همزة الوصل تبقى للتفريق بين الاستفهام والإخبار. والعرب تبقى همزة الوصل ولكن تغيرها بطريقتين:

- الإبدال مع المد ٦ حركات وهو من باب المد اللازم (ويسمى مد الفرق)
- التسهيل من غير مد

• وهذا موجود في ٣ كلمات في المصحف فقط تكررت كل منها مرتين

• الكلمات الثلاث:

ءَآللهُ

ءَآلئنَ

ءَآلذَّكرينَ

كيفية القراءة بالكلمات الثلاث

- كيفية القراءة بهذه الكلمات الثلاثة بوجهين هما :
 - 1- إبدال همزة الوصل حرف مد ومده ست حركات لمجيء السكون اللازمة بعده وهو من باب المد اللازم الكلمي المخفف في { الآن } ، والمد اللازم الكلمي المثل في كلمتي { الله } و { الذكرين }.
 - 2- تسهيل همزة الوصل بين الهمز والألف ، ولا مد حينئذ لعدم وجود حرف مد

وقوع مد الفرق

54

- وقوع مد الفرق : لا يقع إلا في ثلاث كلمات كررت كل كلمة مرتين وهي :
- 1- كلمة {الذكرين} في قوله تعالى ﴿قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ {الأنعام:143}
- 2- كلمة {الله} في قوله تعالى ﴿قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ {يونس:59}
- كلمة {الله} في قوله تعالى ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ {النمل:59}
- 3- كلمة {الآن} في قوله تعالى ﴿الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ {يونس:51}
- كلمة {الآن} في قوله تعالى ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ {يونس:91}

أكثرهم لا يشكرون (٦٠)

ضبط متشابهات القرآن

(ضبط الآيات : وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ) لَا يَشْكُرُونَ

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾﴾
غافر

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا
يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾
النمل

﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾
يوسف

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾
يونس

﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ
أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١٣﴾﴾
البقرة

نلاحظ أن جميع الآيات ذكر فيها **فضل** الله عز وجل على الناس فختتمت بالشكر

كما نلاحظ أنه إذا كان اسم السورة به حرف (ن) لا يُذكر كلمة (الناس) وإذا كان اسم السورة ليس به حرف (ن) يذكر كلمة (الناس)

أي أنه لا يجمع ٢ (ن) هذا خاص بالآيات المنتهية بالشكر فقط

أَصْغَرُ، أَصْغَرُ (٦١)

سُورَةُ يُنُسٍ

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

سُورَةُ سَبَأٍ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٢﴾

إعراب:

لَمْ قَالَ فِي يُونُسَ ﴿أَصْغَرَ﴾ بِالْفَتْحِ وَقَالَ فِي سَبَأٍ ﴿أَصْغَرُ﴾ بِالضَّمِّ؟

فِي الْمَوْضِعَيْنِ كَلِمَةٌ (أَصْغَرُ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ (مِثْقَالُ).

• فِي يُونُسَ: ﴿مِنْ مِثْقَالٍ﴾ مَجْرُورَةٌ بِمَنْ وَعُطِفَ عَلَيْهَا ﴿أَصْغَرَ﴾ مَجْرُورَةٌ بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

• وَفِي سَبَأٍ: ﴿مِثْقَالُ﴾ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ فَعُطِفَ عَلَيْهَا ﴿أَصْغَرُ﴾ بِالرَّفْعِ.

قدم الأرض على السماء (٦١)

♣ { لا يعزب عنه مثقال ذرة في السمّوات ولا في الأرض } سبأ

{ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السمّاء } يونس

✓ { **يعزب** } يغيب ويخفى

✓ قدم في سبأ { **السمّوات** } لأن الكلام عن **الساعة** ، والساعة تأتي من السماء

✓ وقدم في يونس { **الأرض** } لأن الكلام على أهل الأرض .

الفرق بين آيتي يونس وسبأ (٦١)

• قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٦١﴾ يونس [٦١]

• قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٣﴾ سبأ [٣]

(ذلك هو الفوز العظيم) (٦٤)

ذلك هو الفوز العظيم

عدد النتائج: ٦



[التوبة ٧٢]



١. وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ **ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

[التوبة ١١١]



٢. **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ **وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ****

[يونس ٦٤]



٣. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ **لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

٤.

وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُهُ **وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**



[الدخان ٥٧]



[الحديد ١٢]



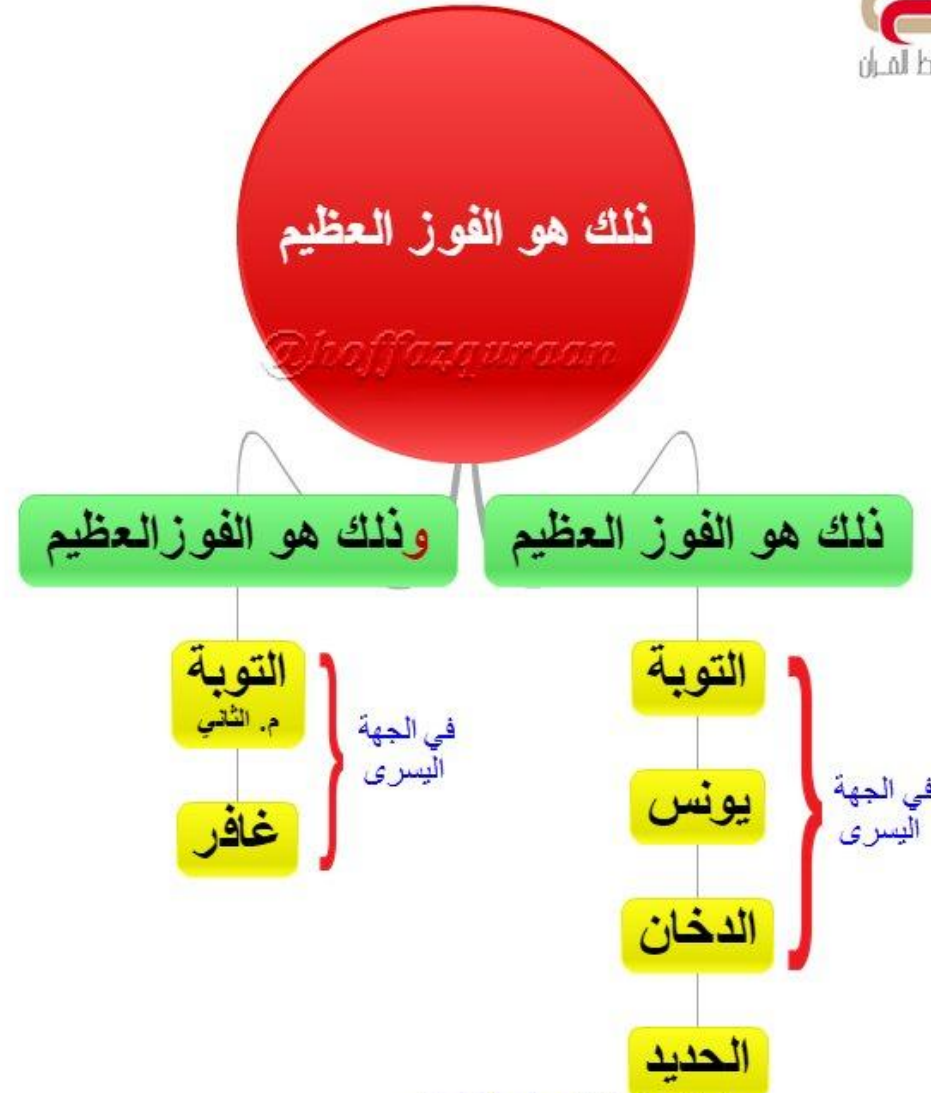
٥. فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ **ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

٦. يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا **ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

(ذلك هو الفوز العظيم) في الوجه الأيسر ما عدا موضع الحديد

(ذلك هو الفوز العظيم) (٦٤)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



ما عدا : الحديد في الجهة اليمنى

(ذلك هو الفوز العظيم) (٦٤)

ضبط متشابهات القرآن

الحرايط الذهبية لسور القرآن الكريم مشروعة وتزودوا
<http://www.facebook.com/AkhayatAldhnytLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwda>
by : Om mohamad

ثالثاً : صيغة "ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"

﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
المائدة ١١٩

﴿ يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ
طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
الصف ١٢

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَامِ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
التغابن ١

﴿ أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴾
التوبة ٨١

﴿ وَالسَّاعُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
التوبة ١٠٠

حذفها مائدة الرحمن من قد سمع لآخر القرآن

جاءت مرة واحدة في سورة النساء ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ١٢

(ذلك الفوز العظيم) في الوجه
الأيمن ما عدا موضع الصف
والتغابن

(ذلك الفوز العظيم / ذلك هو الفوز العظيم) (٦٤)

قاعدة

(ذلك هو الفوز العظيم) في
الوجه الأيسر ما عدا
موضع الحديد

(ذلك الفوز العظيم) في
الوجه الأيمن ما عدا
موضع الصف والتغابن

(ذلك الفوز العظيم) (٦٤)

٢	ذلك الفوز العظيم
عدد النتائج: ٦	
١	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [النساء ١٣]
٢	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [المائدة ١١٩]
٣	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة ٨٩]
٤	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ السَّابِقِينَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة ١٠٠]
٥	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [الصف ١٢]
٦	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التغابن ٩]

قاعدة

(ذلك الفوز العظيم) في
الوجه الأيمن ما عدا
موضع **الصف والتغابن**

(ذلك هو الفوز العظيم)
في الوجه الأيسر ما عدا
موضع **الحديد**

٢	ذلك هو الفوز العظيم
عدد النتائج: ٩	
١	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَمِنْ أَوْلَىٰ أُولَئِكَ أَكْثَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة ١١]
٢	إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ يَتَجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَيْثُ أَرَادُوا أَنَّهُ يَتَقَلَّبُونَ وَمُتَنَبِّهُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أُولَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِهِ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْفَارُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة ١١١]
٣	لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحُزْنِ أَنْ أَمَلْنَا فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِمَ هُوَ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [البقرة ٦٥]
٤	وَقِهِمُ السَّخَابَ وَمَنْ تَابَ تَابَتْ سَيِّئَاتُهُ يُفْعَلُ لَكَ رِجَالًا وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [طه ٩]
٥	فَلَمَّا مَنَّ رَبُّكَ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [الرحمن ٥٧]
٦	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰنَ لَوَارِعًا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ فَتُزَكَّىٰ أَمْوَالُكُمْ يُزَكَّىٰ يَوْمَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [الحديد ١٩]

(علامة الوقف اللازم)

(ولا يحزنك قولهم) (٦٥)

علامات الوقف فى القرآن الكريم

علامة الوقف	دلالتها
م	علامة الوقف اللازم.
لا	علامة الوقف الممنوع.
ج	علامة الوقف الجائز على مستوى الطرفين ، اى وقفت عندها أم لم تقف سواء.
صل	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
قل	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
❖ ❖	علامة تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس فى كليهما.

م

الوقف اللازم في القرآن (٦٥)

الوقف اللازم

هو الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً و لا يبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه
و لا ترتب عليه إخلال بالمعنى.

كما في قوله تعالى:
(قُلْ يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ)

م علامة الوقف اللازم

لا علامة الوقف الممنوع

ج علامة الوقف الجائز جوازاً مستوياً الطرفين

صل علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى

قل علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى

علامه تتعلق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر

(هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا ...) (٦٧)

جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ (٦١) غافر

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣) القصص

جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) يونس

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٨٦) النمل



(قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) (٦٨)



قالوا اتخذ الله ولدا

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ لَّهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ ۚ هُوَ الْغَنِيُّ ۚ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ
سُلْطَانٍ بِهَذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

(قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) (٦٨)

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
وَلَدًا (٨٨) مريم

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ
مُكْرَمُونَ (٢٦) الأنبياء

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ
قَانِتُونَ (١١٦) البقرة

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ
الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٨)
يونس

(متاع في الدنيا) (٧٠)

إتفاق الطرفان (متاع قليل) واختلاف الوسط سورة يونس

• مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ
(117) النحل

متاع قليل

• مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
• ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ (70) يونس

متاع في
الدنيا

• مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ
(179) آل عمران

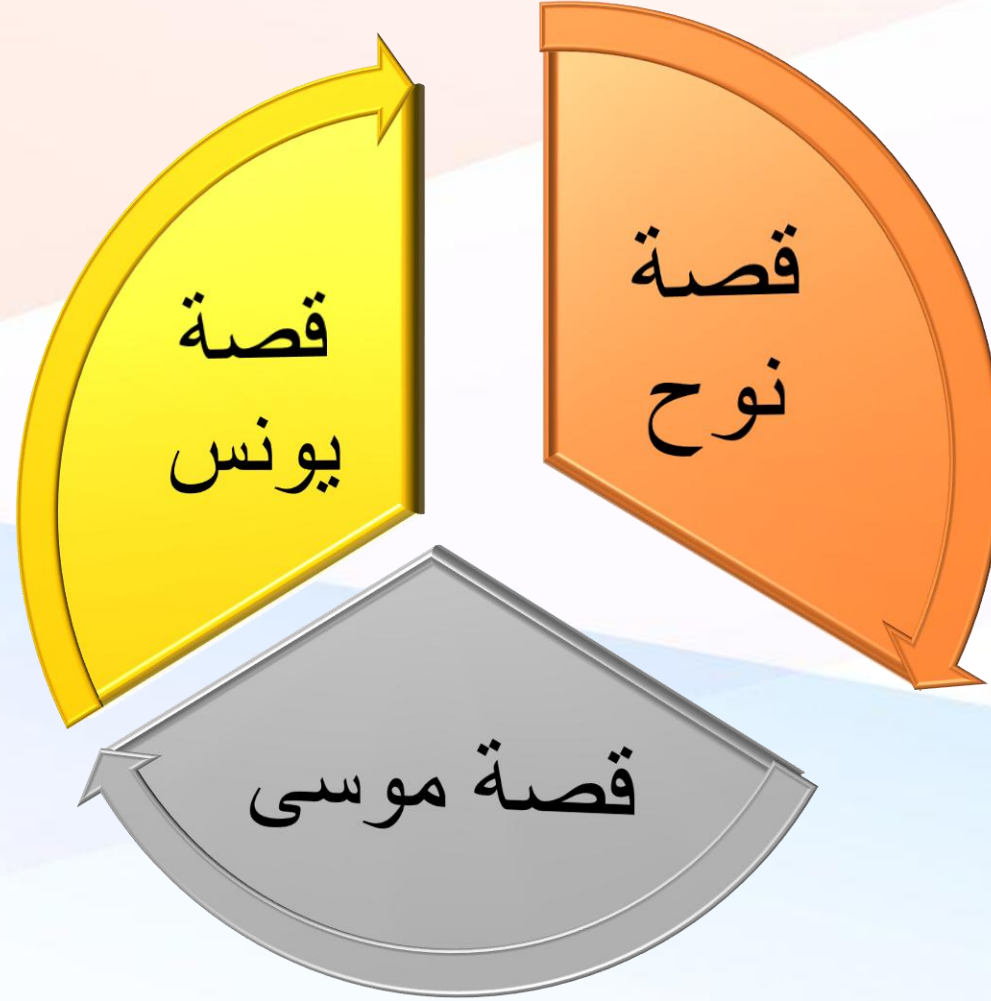
متاع قليل



القصاص في سورة يونس



أولاً: قصة سيدنا نوح في القرآن

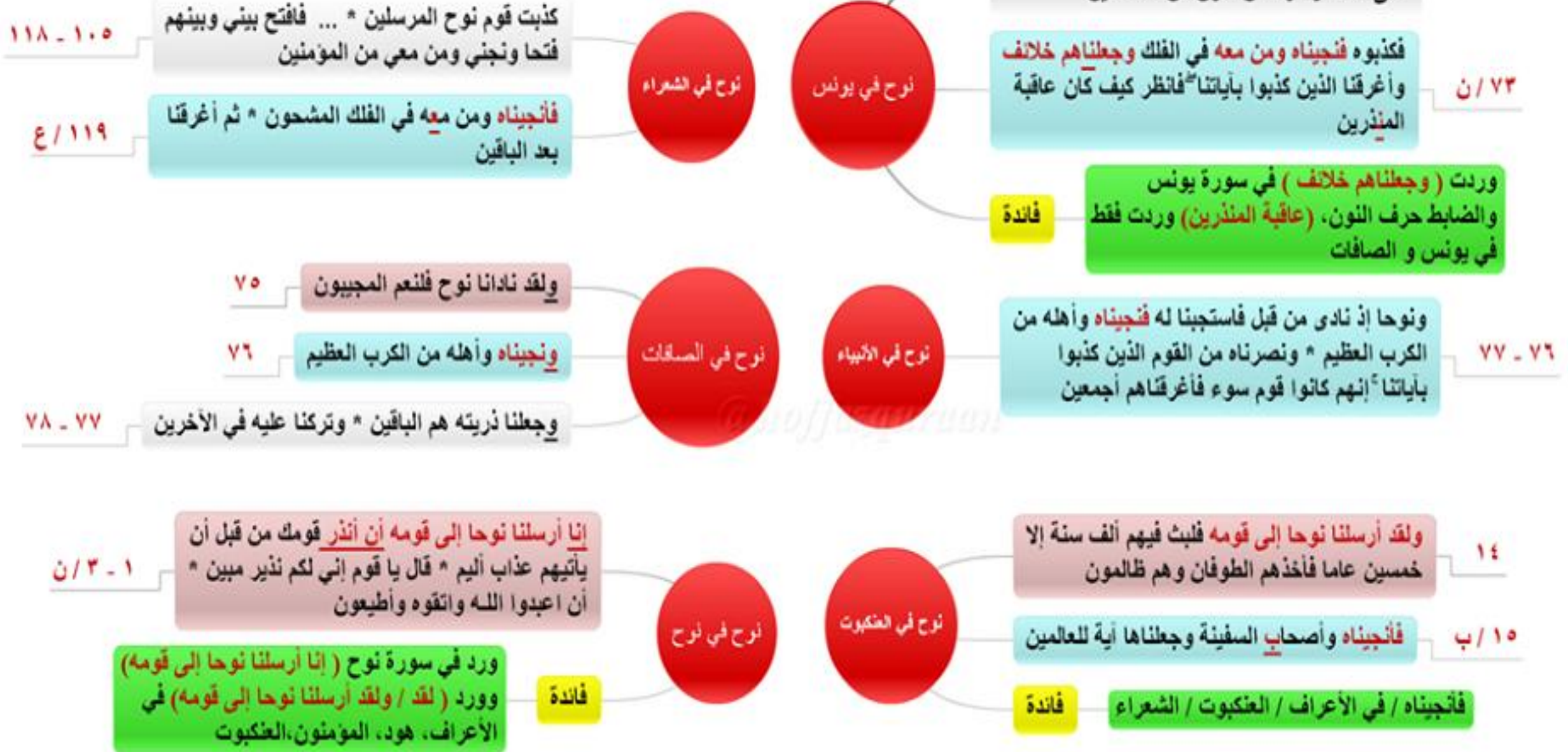


قصة سيدنا نوح في القرآن (٧١)

الخريطة الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



قصة سيدنا نوح في القرآن (٧١)



فانظر كيف كان عاقبة المنذرين (٧٣)

{فَعَذِّبُوا فَتَجِدْنَا وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَخْرَفْنَا الَّذِينَ عَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ} [يونس: ٧٣]

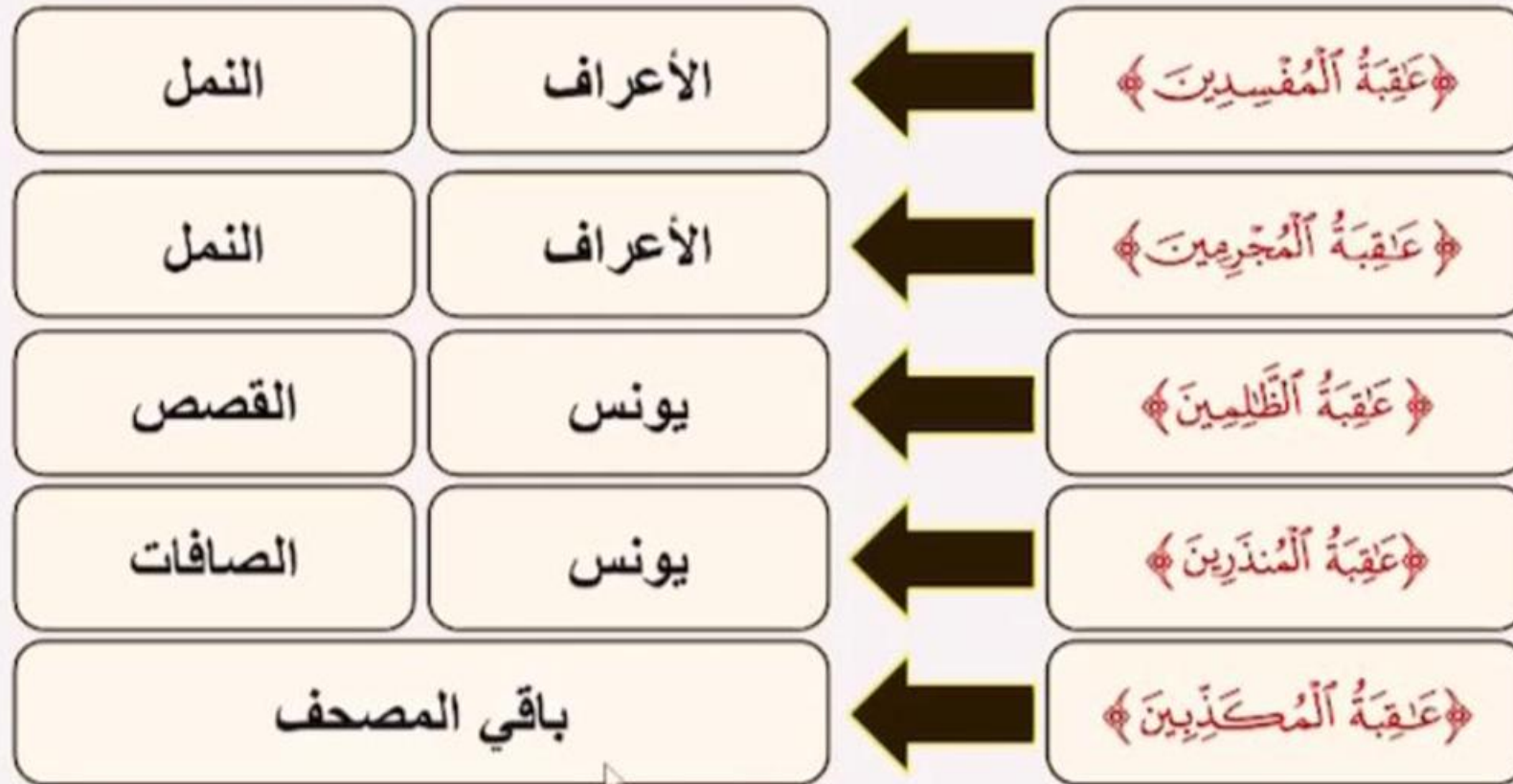
{فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ} [الصافات: ٧٣]

تذكر دائماً أن آية (فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ) جاءت بموضعين بسورة يونس و
سورة الصافات بنفس رقم الآية (٧٣)

(عاقبة الظالمين/ المنذرين) (٣٩-٧٣)

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ [يونس ٣٩]

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَفٍ وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ [يونس ٧٣]



فنجينه ومن معه (٧٣)

﴿وَمَنْ مَّعَهُ﴾ في سورتين فقط:

• يونس

• الشعراء

﴿وَالَّذِينَ مَّعَهُ﴾ في كل مواضع الأعراف.

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَّعَهُ﴾ في كل مواضع هود.

ثانياً: قصة سيدنا موسى في القرآن



(ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ) (٧٥)

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَكِهِ بِآيَاتِنَا
فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ [يونس : ٧٥]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَكِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
[الأعراف : ١٠٣]

(قال لهم موسى) (٧٧)



٧٧ **قال موسى** أتقولون للحق لما جاءكم **أسحر هذا** ولا يفلح الساحرون

٨٠ فلما جاء السحرة **قال لهم موسى** ألقوا ما أنتم ملقون

٨١ فلما ألقوا **قال موسى** ما جنتم به السحر **إن الله سيبيطه**
إن الله لا يصلح عمل المفسدين

٨٤ **وقال موسى** يا قوم **إن كنتم آمنتم بالله** فعليه توكلوا **إن كنتم مسلمين**

٨٨ **وقال موسى** ربنا **إنك أتيت فرعون** وملاء زينته وأموالا في الحياة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك **ربنا اطمس على أموالهم** واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم

٦١ **قال لهم موسى** ويلكم لا تفترون على الله كذباً فيسحقكم بعذاب
وقد خاب من افترى

٤٣ **قال لهم موسى** ألقوا ما أنتم ملقون

قاعدة الحصر: ورد قوله تعالى **(قال لهم موسى)** في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، الموضع الثاني من سورة يونس، طه و الشعراء وباقي المواضع **(وقال موسى)**، **(قال موسى)**. سورة يونس ورد فيها جميع الهيئات، انتبه لذلك

في وجه واحد

يونس

طه

الشعراء

ضابط

قال لهم موسى

(ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) (٨٢)

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
[يونس : 13]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ
[يونس : 17]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا
أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
[يونس : 50]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ [يونس : 75]

وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [يونس : 82]

دور المصداقة

وقد تميّزت سورة **يونس** بتكرار كلمة **(المجرمين)** في خواتيم خمس آيات .

(على خوف من فرعون وملئهم) (٨٣)

موضع وحيد بالجمع ﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾

وهي عائدة على قوم موسى عليه السلام،

والمواضع الباقية ﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾ عائدة

على قوم فرعون.

(ءالآن وقد عصيت قبل ...) (٩١) مقابل (فلولا أنه كان من المسبحين)

لما كان يونس عليه السلام ذخيرته خيراً ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [الصافات: ١٤٣]
نجاه الله بها، وفرعون لم يجد عند الشدة مخلص له، فاجعل لك ذخائر من التقوى تجد
تأثيرها عند الشدة. وفي الحديث: "من سرّه أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب
فليكثر من الدعاء في الرخاء".

[الصحيحة للألباني]

(بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) (٩٣)

عدد النتائج : ٥

١. [البقرة ١١٣] وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ

النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

٢. [يونس ٩٣] وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ

الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ

٣. [النحل ١٢٤] إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ

٤. [السجدة ٢٥] إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

٥. [الجاثية ١٧] وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

(فيما فيه يختلفون) (١٩ - ٩٣)

٢. وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ **فِيهِ** **يَخْتَلِفُونَ** [يونس ١٩]

٣. وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوًى صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **فِيهِ** **يَخْتَلِفُونَ** [يونس ٩٣]

حتى جاءهم العلم (٩٣)

عدد النتائج: ٤

١. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا

[آل عمران ١٩]



اختلفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

٢. وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ

[يونس ٩٣]



وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا

حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

٣. وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ

[الشورى ١٤]



الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

مِّن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي

شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ

٤. وَعَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا

[الجاثية ١٧]



إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

سلسلة متشابهات القرآن (37)

ورد في القرآن في 3 مواضع:

.... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ❖

[آل عمران 19 - الشورى 14 - الجاثية 17]

واختلف عنها في موضع وحيد:

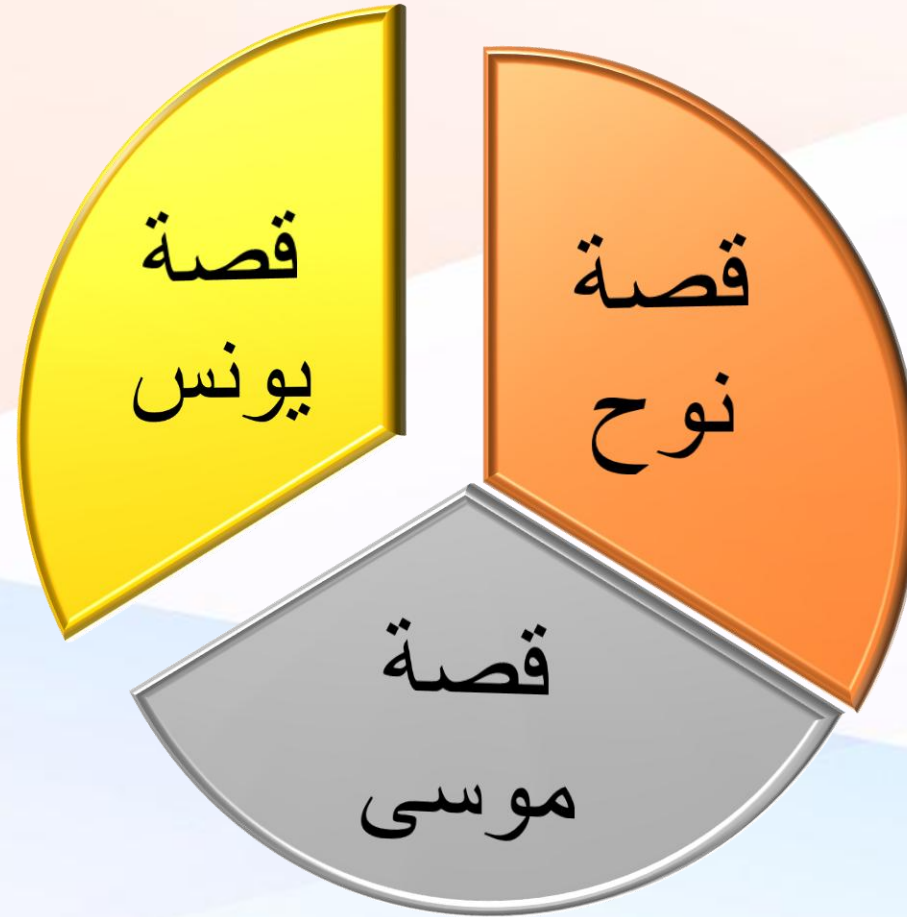
❖ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ❖ [يونس 93]

ضابط المتشابه:

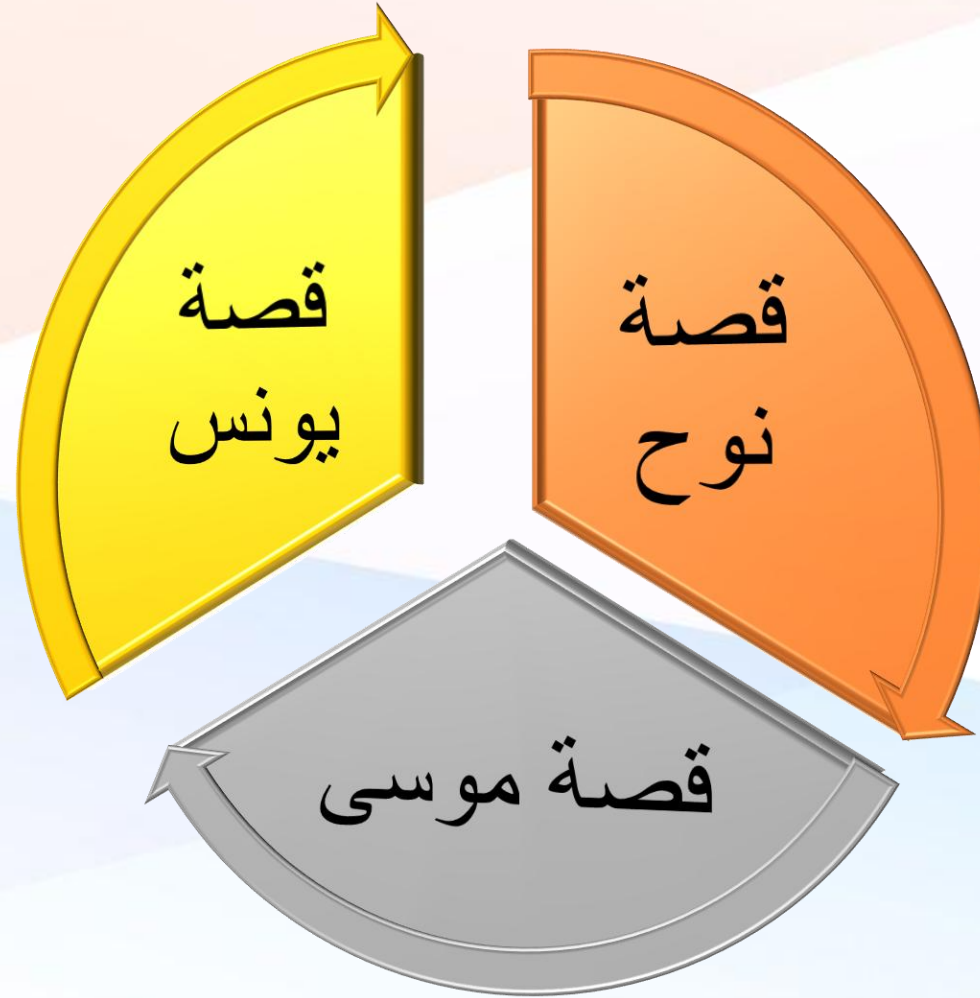
انفردت سورة يونس بـ ﴿ حَتَّى ﴾ بدون زيادة ﴿ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ ﴾، وفيما سواها ﴿ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا ﴾، مع الزيادة.

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا
 لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا
 مَا هُمْ فِيهِ وَبِطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ * وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي وَلَئِنْ بَدَأْتَ بِخَلْقِي لَتَبْدَأُ بَشَرًا فَاكْفُرْ
 أَنْظِرْنِي إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تَخْرُجُ فِيهِ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاستَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾ * وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمُ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
 قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ءَالَن وَقد عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٦﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلَفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ
 ﴿١٤٧﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صَدْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٤٨﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٩﴾
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿١٥٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥١﴾
 وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٥٢﴾



ثالثاً: قصة سيدنا يونس في القرآن



سيدنا يونس في القرآن

- ذكر نبيُّ الله يونس بن متى باسمه "**يونس**" في القرآن الكريم أربع مرات في سور النساء والأنعام ويونس والصفات،
- وذكر بوصفه ولقبه "**ذي النون**" و"**صاحب الحوت**" في موضعين من سورتي "الأنبياء" و"القلم"

سيدنا يونس في القرآن

سورة الصافات: {وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّكَ الْمَشْحُونِ (١٤٠) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)}

سورة الأنبياء: ﴿وَإِذَا الثُّنُونَ إِذْ دُهِبَ مَغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَنْقُذَهُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الأنبياء ٨٧-٨٨]

سورة القلم: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ * لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة القلم ٤٨-٤٩]

سورة يونس: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} (سورة يونس آية ٩٨)

(ننڄ/ ننڄي المؤمنين) (۱۰۳)

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَذَكَرْنَا

قَالَ تَعَالَى ﴿٨٦﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا
تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ قَهْلٌ
يَسْتَظِرُّونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ
فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٨٨﴾ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾

(وأمرت أن أكون من المسلمين/ المؤمنين) (٧٢، ١٠٧)



وأمرت أن أكون من

عدد النتائج: ٣

١. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ **وَأُمرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** [يونس ٧٢]



٢. قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم **وَأُمرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** [يونس ١٠٤]



٣. إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ **وَأُمرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** [النمل ٩١]



(وإن يمسسك الله بضر....) (١٠٧)

✕ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن

﴿وَأَن يَّمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَأَن يَّمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام]

﴿وَأَن يَّمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَأَن يَرُدَّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس]

ميم الأنعام مع ميم ﴿يَمْسَسَكَ﴾.

للضبط :

(فمن اهتدى فإنما يهتدى) (١٠٨)

١. قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ

[يونس ١٠٨]



رَبِّكُمْ **فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي**
لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

٢. **مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ**

[الإسراء ١٥]



وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةً وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا

٣. وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ **فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا**

[النمل ٩٢]



يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا
مِنَ الْمُنذِرِينَ

٤. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ

[الزمر ٤١]



فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

(وما أنا عليكم بوكيل) (١٠٨)

﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ يونس: ١٠٨

يشكل كثيرا (وما أنت عليهم بوكيل / وما أنا عليكم بوكيل)

والضابط:

موضع وحيد في سورة يونس (وما أنا عليكم بوكيل)،

وكل القرآن في ٢ مواضع (وما أنت عليهم بوكيل)

في الأنعام والزمر والشورى.

تناسب مفتتح يونس مع خاتمها

- **سورة يونس أولها** قال (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢)) **وفي خواتيمها** قال (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (١٠٨))
- **بدأ بالإندار والتبشير** (أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا) **وختم بهما** (فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا)
- **في الآية الأولى أمره بالإندار والتبشير** (أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا) **وفي الخواتيم يعلمه كيف ينذر** (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ). **كيف أنذرهم؟ قل لهم (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ)**
- **في البداية الأمر كان بالإندار وفي الختام علمه كيف ينذر** (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) توضيح لما بدأه في الأول، هذا تناسب

رسائل سورة يونس للمبتلين للمعذبين للمستضعفين

- **الرسالة الأولى: رسالة الثبات:** وهذه رسالة للطائفة التي ستتقاعس عن العمل وتقعد وتتكاسل ولن تثبت وتهتز. رسالة الثبات ليس فقط على الدين لكن رسالة ثبات على العمل والدعوة.
- **الرسالة الثانية: رسالة الحسم:** لا يوجد ما يسمى بأنصاف الحلول، لا تمبيع، هم يريدون منك أن تهتز في عقيدتك ولهذا ذكرت الآية (فأنت بقرآن غير هذا أو بدله) (قل ما يكون لي أن أبدله) الدين ليس ملكاً لأحد ولا يمكن لأحد أن يجتزئ منه، هو دين الله عز وجل (ما يكون لي يوحى إليه)
- **الرسالة الثالثة: رسالة التحذير:** لأن هناك أمراض معينة لو وجدت في الأمة وهي في حال الاستضعاف لن تثبت ولذلك تعرض السورة تحذيراً من أمراض وأصناف من البشر يجب الحذر منها ومعالجتها والسورة تعرض العلاج لكل صنف تحذر السورة منه.
- **الرسالة الرابعة: رسالة البشري:** وهي متعلقة باسم السورة واختيار اسم سيدنا يونس عليه السلام.

منتديات السورة

ضبط متشابهات القرآن

ضبط تقديم وتأخير النفع والضرر في سورة يونس

﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ
فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ
الظَّالِمِينَ ﴾ (١٠٦)
يونس

لتقدم قوله : (ثم
ننجي رسلنا والذين
آمنوا) فناسبها ذلك

المصدر : كشف المعاني

﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٤٩)
يونس

تقدمها ذكر استعجال الكفار
العذاب في قوله تعالى:
(ويقولون متى هذا الوعد)
الآية، فناسب تقديم الضرر على
النفع، ولذلك قال تعالى بعده:
(قل أرايتم إن أتاكم عذابه بياتا
أو نهارا)

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
أَتُنَبِّئُوكَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١٨)
يونس

لما تقدم هنا: (إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم) (١٥) ، و (إذا
مس الإنسان الضر) ناسب تقديم
الضرر، أي: لا يضرهم إن عصوه
ولا ينفعهم إن أطاعوه.

وَمَنْ أَظْلَمُ / فَمَنْ أَظْلَمُ

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ ١٧ يونس

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴾ ٢١ الأنعام

الضبط : لأن الآيات التي تقدمت في الأنعام عطف بعضها على بعض بالواو وهو قوله {وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ} إلى {وإنني بريء مما تشركون} ثم قال {ومن أظلم} وختم الآية بقوله {الظالمون} ليكون آخر الآية وفقا لأول الأولى وأما في سورة يونس فالآيات التي تقدمت عطف بعضها على بعض بالفاء وهو قوله {فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون} ثم قال {فمن أظلم} بالفاء وختم الآية بقوله {المجرمون} أيضا موافقة لما قبلها وهو {كذلك نجزي القوم المجرمين} فوصفهم بأنهم مجرمون وقال بعده {ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم} فختم الآية بقوله {المجرمون} ليعلم أن سبيل هؤلاء سبيل من تقدمهم.

ضبط متشابهات القرآن

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾
آل عمران ١٩٠

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ
...لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾
البقرة ١٦٤

﴿ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَّقُونَ ﴾
يونس ٦

قوله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات) وفي يونس:
(إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات) . قدم بال عمران
خلق السموات، وآخر في يونس؟ . الجواب: لما قال بال عمران (ولله ملك السماوات
والأرض) أتبعه بخلقها، ثم ب: (اختلاف الليل والنهار) . وفي يونس لما قال: (هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا) إلى قوله: (لتعلموا عدد السنين والحساب) ، وإنما ذلك
باختلافهما: ناسب ذلك اتباعه بذكر اختلاف الليل والنهار.

مميزات السورة

مميزات السورة

القاعدة الخاصة بسورة يونس

تميزة سورة يونس:

Eman Hammad

الخرائط الذهنية لسور
القرآن الكريم

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **بِالْقِسْطِ**
فُقْضِيَ بَيْنَهُمْ **بِالْقِسْطِ**

1- كثرة دوران (القسط) لذا جاء :

2- كثرة دوران كلمة (الدنيا) :

مَتَاعٌ فِي **الدُّنْيَا** ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ

3- كثرة دوران كلمة (المجرمون) :

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ **الْمُجْرِمُونَ**
وَلَوْ كَرِهَ **الْمُجْرِمُونَ**

مميزات السورة

حرف السين

- ١ كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
- ٢ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ
- ٣ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
- ٤ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

حرف الواو

- ١ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 - ٢ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ
 - ٣ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي
 - ٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
 - ٥ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ
 - ٦ فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ
- وفي غيرها (فَإِنْ كَذَّبُوكَ)
- وفي غيرها (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ)
- وفي يس (فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ)
- وفي طه (فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعَوْنَ بِجُنُودِهِ)

مميزات السورة

كل ما جاء في سورة يونس

١ تقدم السماء على الأرض عدا :

عدا قوله (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ .. وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ... (٦١)

٢ الْمُسْلِمِينَ كما في آيه ٧٢ و ٩٠

عدا قوله (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي ... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤)

٦ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

٣ (أُنَجِّتَنَا / أَنْجَاهُمْ) بالألف

عدا قوله (فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ ... (٧٣)

٤ الضر تقدم على النفع

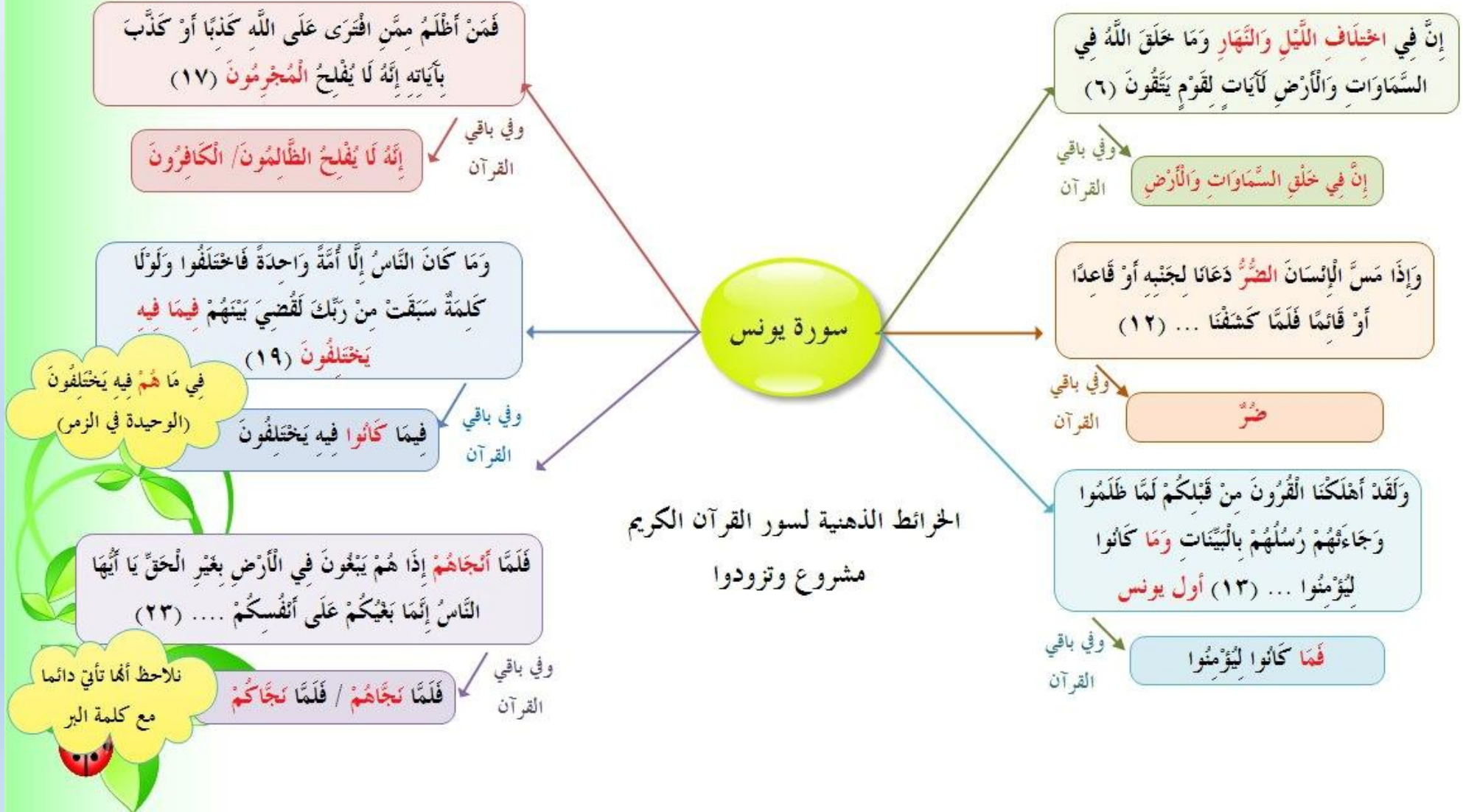
(وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ... (١٠٦)

٥ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

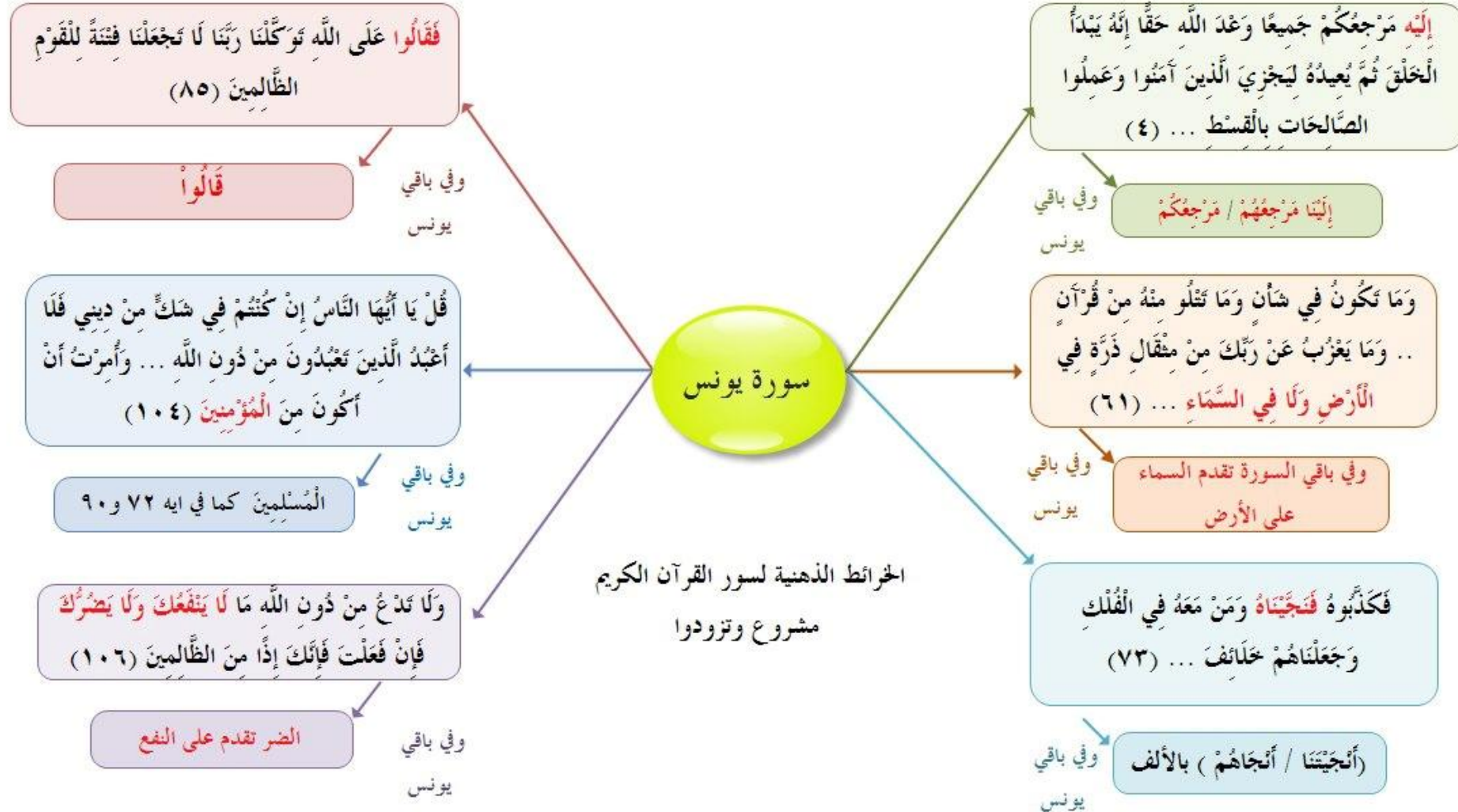
عدا (أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا (٥٥)

انفرادات السورة

المواضع الوحيدة في سورة يونس ١



منفردات سورة يونس مع نفسها



من المفردات سورة يونس

من المفردات سورة يونس

- ١٤ - (إذا جاء أجلهم فلا يستنخرون) ٤٩ وحيدة ، وفي الأعراف والنحل [فإذا جاء أجلهم لا يستنخرون] .
- ١٥ - (ألم) ٥١ لم ترد في القرآن كله إلا في هذا الموضع فقط .
- ١٦ - (الآن) بالمد اللازم الكلمي المخفف تكررت في القرآن مرتين فقط في هذه السورة الآية ٥١ ، ٩١
- ١٧ - (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة) ٦١ وحيدة **بزيادة** [من] ، وفي غيرها [مثقال ذرة] .
- ١٨ - (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) ٦١ بالفتح ، وفي سبأ بالضم [ولا أصغر من ذلك ولا أكبر] .
- ١٩ - (قالوا اتخذ الله ولدا) ٦٨ وحيدة بغير واو وفي البقرة [وقالوا اتخذ الله ولدا] بالواو وفي غيرهما [وقالوا اتخذ الرحمن ولدا]
- ٢٠ - (إلى فرعون وملائه بآياتنا) ٧٥ وحيدة ، وفي غيرها [بآياتنا إلى فرعون وملائه] .
- ٢١ - (على خوف من فرعون وملائهم) ٨٣ وحيدة ، وفي غيرها [من فرعون وملائه] .
- ٢٢ - (إن كنتم مسلمين) ٨٤ وحيدة لا نظير لها في القرآن الكريم .
- ٢٣ - (وأوحينا إلى موسى وأخيه) ٨٧ الوحيدة في القرآن **بزيادة** [أخيه] .
- ٢٤ - (فهل ينتظرون) ١٠٢ الوحيدة **بزيادة** التاء ، وفي غيرها [فهل ينتظرون] .
- ٢٥ - (وأن أقم وجهك للدين) وحيدة ، وفي الروم [فأقم وجهك] .
- ٢٦ - (وما أنا عليكم بوكيل) ١٠٨ وحيدة وفي غيرها [وما أنت عليهم بوكيل]

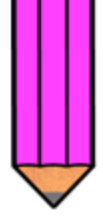
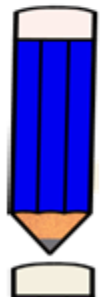
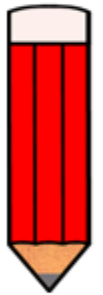
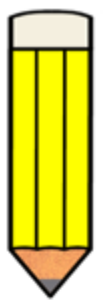
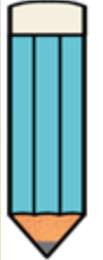
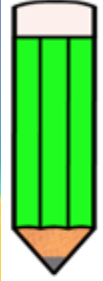
- ١ - (لساخر مبین) ٢ وحيدة ، وفي غيرها [ساحر عليم أو سحر مبین]
- ٢ - (إن في اختلاف الليل والنهار) ٦ وحيدة ، وفي البقرة وآل عمران [إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار] .
- ٣ - (وإذا مس الإنسان الضر) ١٢ وحيدة **بزيادة** (ال) ، وفي غيرها [ضر] .
- ٤ - (كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون) ١٢ وفي الأنعام [للكافرين]
- ٥ - (وما كانوا ليؤمنوا) ١٣ منفردة وفي غيرها [فما كانوا ليؤمنوا]
- ٦ - (إنه لا يفلح المجرمون) وحيدة لا نظير لها في القرآن الكريم .
- ٧ - (لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) ١٩ وحيدة **بدون** [هم] ، ووحيدة أيضا بوجود [هم] في سورة الزمر ٣ [فيما هم فيه يختلفون] ، وفي غيرهما [فيما كانوا فيه يختلفون] .
- ٨ - (فلما أنجاهم) ٢٣ وحيدة بإثبات الألف ، وفي العنكبوت ولقمان [فلما أنجاهم] .
- ٩ - (فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم) ٢٩ منفردة بالفاء و (بيننا) وفي غيرها [بيني وبينكم] .
- ١٠ - (وإن كذبتك) ٤١ منفردة وفي غيرها [فإن كذبتك] .
- ١١ - (ومنهم من يستمعون إليك) ٤٢ وحيدة ، وفي الأنعام ومحمد [يستمع] .
- ١٢ - (ولكل أمة رسول) ٤٧ وحيدة ، وفي غيرها [ولكل أمة أجل] .
- ١٣ - (وقضي بينهم بالقسط) ٤٧ وحيدة ، وفي غيرها [وقضي بينهم بالحق] .

أبو صبيح

أبو صبيح

أبو صبيح

أبو صبيح



- ✓ (٢) (رَجُلٍ مِنْهُمْ) وفي غيره (رَجُلٍ مِنْكُمْ).
- ✓ (٢) (قَالَ الْكَافِرُونَ) وفي غيره (وَقَالَ / فَقَالَ الْكَافِرُونَ).
- ✓ (٢) - (٩٣) (قَدَّمَ صِدْقٍ) (مُبْتَوًّا صِدْقٍ) موضعان منفردان.
- ✓ (٢) - (٧٦) (إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) وفي غيرهما (إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) بتخفيف النون.
- ✓ (٢) (لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) وفي غيره (لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ / سَاحِرٌ كَذَّابٌ).
- ✓ (٣) (مَنْ شَفِيعٌ) وفي غيره (وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ / حَمِيمٌ وَلَا شَفِيعٌ).
- ✓ (٣) (إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ) وفي غيره (إِلَّا بِإِذْنِهِ).
- ✓ (٣) (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ) وفي غيره بدون (فَاعْبُدُوهُ) عدا الأنعام (١٠٢) (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ).
- ✓ (٤) (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا) وفي غيره (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا).
- ✓ (٤) (لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ) وفي غيره بدون (بِالْقِسْطِ).
- ✓ (٥) (هُوَ الَّذِي جَعَلَ) وفي غيره إما بزيادة الواو (وَهُوَ) أو بزيادة لكم (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ) أو زيادتهما معًا.
- ✓ (٥) (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) وفي غيره (فُصِّلْنَا / نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).
- ✓ (٥) (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ) موضع منفرد.
- ✓ (٦) (إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وفي غيره (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ).
- ✓ (٦) (لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ) وفي غيره (لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ / يُؤْمِنُونَ / يَسْمَعُونَ / يَتَفَكَّرُونَ).
- ✓ (١٠) (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) وفي غيره بدون (اللَّهُمَّ).
- ✓ (١٢) (مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ) وفي غيره (مَسَّ الْإِنْسَانَ / النَّاسَ ضُرٌّ).



- ✓ (١٢) **جَنِّهِ** أَوْ **قَاعِدًا** أَوْ **قَائِمًا**) وفي غيره بعكس الترتيب: القيام ثم القعود ثم على الجنب.
- ✓ (١٣) **وَمَا** كَانُوا لِيُؤْمِنُوا) وفي غيره **فَمَا** كَانُوا لِيُؤْمِنُوا).
- ✓ (١٥) (تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ **لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا**) وفي غيره (تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ **كَفَرُوا**).
- ✓ (١٥) (إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) وفي غيره بزيادة **(قُلْ)**.
- ✓ (١٦) **(قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ)** وفي غيره بدون **(قُلْ)** إما بزيادة واو **(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ)** وإما **(الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ)**.
- ✓ (١٧) **(إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُعْجِرُونَ)** وفي غيره **(الظَّالِمُونَ / الْكَافِرُونَ)**.
- ✓ (١٩) **(النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً)** وفي غيره **(النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ)**.
- ✓ (١٩) **(فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)** وفي غيره **(فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)** عدا الزمر (٣) **(فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)**.
- ✓ (٢٠) **(وَيَقُولُونَ لَوْلَا)** وفي غيره **(وَقَالُوا لَوْلَا)**.
- ✓ (٢٠) **(الْغَيْبُ لِلَّهِ)** وفي غيره **(وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ ...)**.
- ✓ (٢١) **(تَكْفُرُونَ)** وفي غيره **(يَكْفُرُونَ)**.
- ✓ (٢٢) **(دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا)** وفي غيره **(دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ)**.
- ✓ (٢٣) **(فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ)** وفي غيره **(فَلَمَّا نَجَّاهُمْ)**.
- ✓ (٢٣) **(إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ)** وفي غيره **(إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ) / (إِلَيَّ) / (إِلَى اللَّهِ) / (إِلَيْهِ) / (إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ)**.
- ✓ (٢٤) **(لَيْلًا أَوْ نَهَارًا)** وفي غيره **(بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)**.
- ✓ (٢٦) **(لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ)** وفي غيره **(لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ)**.
- ✓ (٢٩) **(فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)** وفي غيره **(وَكَفَى / قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)**.
- ✓ (٢٩) **(شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ)** وفي غيره **(شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ)**.
- ✓ (٣٠) **(كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ)** وفي غيره **(كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ / مَا عَمِلَتْ)**.



✓ (٣١) (السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ) وفي غيره (السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ).

✓ (٣٢) (فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ) وفي غيره (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُم).

✓ (٣٥) (فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) وفي غيره (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ).

✓ (٣٦) (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) موضع منفرد.

✓ (٤٠) (أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ) موضع منفرد.

✓ (٤١) (وَإِنْ كَذَّبُوكَ) وفي غيره (فَإِنْ كَذَّبُوكَ).

✓ (٤٢) (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) وفي غيره (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ).

✓ (٤٤) (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ) وفي غيره (وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ).

✓ (٤٦) (اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ) موضع منفرد.

✓ (٤٧) (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ) وفي غيره (وَلِكُلِّ / لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ).

✓ (٤٧) / (٥٤) (فُضِيَ / وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ) وفي غيره (بِالْحَقِّ).

✓ (٤٩) (وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ لَا) وفي غيره بدون (لا).

✓ (٤٩) (إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ) وفي غيره (فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ).

✓ (٥٠) (أَتَاكُمْ عَذَابُهُ) وفي غيره (أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ).

✓ (٥٠) (بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا) وفي غيره (بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) / (بَيِّنَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ).

✓ (٥١) (أَنْتُمْ) وفي غيره (تُمْ).

✓ (٥١) / (٩١) (آلَانِ) لم ترد في غيرهما.

✓ (٥٢) (تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ) وفي غيره (تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).



- ✓ (٥٣) **وَيَسْتَنْبِئُونَكَ** وفي غيره **وَيَسْأَلُونَكَ** / **وَيَسْتَفْتُونَكَ**.
- ✓ (٥٣) **قُلْ إِي وَرَيِّ** وفي غيره **قُلْ بَلَى وَرَيِّ**.
- ✓ (٥٤) **مَا فِي الْأَرْضِ لَا فُتِدَتْ بِهِ** وفي غيره **مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ نَعْمَ**.
- ✓ (٥٤) **لَا فُتِدَتْ بِهِ** وفي غيره **لَا فُتِدُوا بِهِ**.
- ✓ (٥٧) **يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ** وفي غيره **يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ**.
- ✓ (٥٧) **قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ** وفي غيره **قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ**.
- ✓ (٥٧) **وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ** وفي غيره **وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**.
- ✓ (٦٠) **يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** وفي غيره **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.
- ✓ (٦١) **مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ** وفي غيره **بدون (مِنْ)**.
- ✓ (٦٢) **لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** وفي غيره **فَلَا / وَلَا / أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**.
- ✓ (٦٥) **هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** وفي غيره **بزيادة (وَهُوَ / وَاللَّهُ هُوَ / إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)**.
- ✓ (٦٦) **أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ** وفي غيره **أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ**.
- ✓ (٦٦) **(مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ) موضع منفرد**.
- ✓ (٦٨) **قَالُوا اتَّخَذَ** وفي غيره **(وَقَالُوا اتَّخَذَ) - في بداية الآية فقط -**.
- ✓ (٦٨) **(هُوَ الْعَنِيِّ)** وفي غيره **بزيادة الحميد (هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ)**.
- ✓ (٧٠) **(كَمْ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ)** وفي غيره **بدون (كَمْ)**.
- ✓ (٧١) **فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ** وفي غيره **(عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ)**.
- ✓ (٧٤) **(كَمْ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ)** وفي غيره **(كَمْ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ)**.
- ✓ (٧٤) **(كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ)** وفي غيره **(كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ)**.



- ✓ (٧٤) (عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعْتِدِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٧٦) (لَسِحْرٌ مُبِينٌ) وفي غيره (سِحْرٌ مُبِينٌ).
- ✓ (٧٥) (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا) وفي غيره (بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ).
- ✓ (٧٨) (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ) وفي غيره (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ).
- ✓ (٨١) (إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٨٢) (وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) وفي غيره (يُحِقُّ / وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ).
- ✓ (٨٣) (فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُمْ) وفي غيره (فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ).
- ✓ (٨٤) (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ) وفي غيره (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ).
- ✓ (٨٤) (إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ) وفي غيره (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) / (إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ).
- ✓ (٨٧) (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ) وفي غيره (بدون (وَأَخِيهِ)).
- ✓ (٩٣) (جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) وفي غيره (زيادة (بَغْيًا بَيْنَهُمْ)).
- ✓ (١٠٢) (فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ) وفي غيره (هَلْ / فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ).
- ✓ (١٠٢) (خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ) وفي غيره (خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ / مِنْ قَبْلُ).
- ✓ (١٠٢) (قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ) وفي غيره (بدون (قُلْ)).
- ✓ (١٠٤) (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) وفي غيره (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
- ✓ (١٠٥) (وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) وفي غيره (فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ).
- ✓ (١٠٨) (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ) وفي غيره (لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ) (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ) / (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ).
- ✓ (١٠٩) (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ) وفي غيره (بدون (وَاصْبِرْ)).

معاني المفردات

م	الكلمة	معناها
١	اِخْتِلَافٍ	تَعَاقُبٍ
٢	يَعْمَهُونَ	يَتَرَدَّدُونَ حَائِرِينَ
٣	الْفُلُكِ	السُّفُنِ
٤	حَصِيدًا	مَحْصُودَةً، مَقْطُوعَةً
٥	دَارِ السَّلَامِ	الْجَنَّةِ
٦	وَزِيَادَةً	زَائِدَةً عَلَى الْجَنَّةِ وَهِيَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ
٧	قَتَرٌ	غُبَارٌ
٨	فَرَّيْلُنَا	فَرَقْنَا
٩	تَبْلُو	تُعَايِنُ، وَتَتَفَقَّدُ
١٠	لَا يَهْدِي	لَا يَهْتَدِي
١١	تُفَيْضُونَ	تُشْرَعُونَ فِيهِ، وَتَعْمَلُونَهُ
١٢	يَعْزُبُ	يَغِيبُ
١٣	سُلْطَانٍ	حُجَّةٍ، وَدَلِيلٍ
١٤	خَلَّافٍ	يَخْلُفُونَ الْمَكْذِبِينَ فِي الْأَرْضِ
١٥	لِتُفْتِنَنَا	لِتَصْرِفَنَا
١٦	تَبَوَّءَا	اتَّخَذَا
١٧	قَبْلَةً	مَسَاجِدَ يُصَلُّونَ فِيهَا عِنْدَ الْخَوْفِ
١٨	اطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ	اتَّلَفَهَا
١٩	وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ	اخْتِمِ عَلَيْهَا حَتَّى لَا تُؤْمِنَ
٢٠	بَوَّانَا	أَنْزَلْنَا
٢١	مُبَوَّأٌ صِدْقٍ	مَنْزِلٌ صَالِحٌ بِالشَّامِ وَمِصْرَ
٢٢	الرَّجَسِ	الْعَذَابِ
٢٣	حَنِيفًا	مَائِلًا عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- لا ينحي المؤمن من أذى الخلق إلا الله تعالى، فاستعذ به وحده، ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْقُلُوبِ﴾
- ٢- إياك أن ترد الحق؛ فإن رده قد يسبب الطبع على قلبك، فلا تجد سبيلاً للتوبة بعد ذلك، ﴿ثُمَّ نَعْتَبْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾
- ٣- الاتهامات الكاذبة أسلوب من أساليب أهل الباطل، والظلم، والفساد، قديماً وحديثاً، ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- الأعمال الفاسدة إلى زوال وإن قويت، والأعمال الصالحة باقية تمكث وتنفع صاحبها والناس، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾
- ٢- فئة الشباب أقبل للحق من غيرهم، فلا تهملهم في دعوتك مهما كثر الاستهتار والعبث عندهم، ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾
- ٣- وجوب التوكل على الله تعالى لتحمل عبء الدعوة إلى الله تعالى والقيام بطاعته، ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ﴾

الهدايات المستنبطة من الآيات

1. قصة سيدنا نوح عليه السلام
2. التوكل على الله من الإيمان
3. الاستكبار سبب من أسباب الكفر
4. قصة سيدنا موسى عليه السلام

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة يونس (.....)
- مراجعة سورة التوبة (.....)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ ، وَتَعَرَّضُوا
لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ
رَحْمَتِهِ ،

يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ،
وَسَلُّوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ،
وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ .

الراوي: أبو هريرة

المحدث: الألباني

المصدر: السلسلة الصحيحة ٢٠٢

(صحيح)



دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَأَخِرُ دَعَوَاهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تمت بحمد الله

سورة يونس

يوم الأربعاء

١٨ / جمادى الثانية / ١٤٤٦ هـ

